جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

خدمات التوجيه والإرشاد المهني- الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية : تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

سمية قرفي

إشراف الدكتور:

علي خرف الله

لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور:إسماعيل العيس

الدكتورة :سلاف مشري

الموسم الجامعي: 2014- 2015

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن خدمات التوجيه والإرشاد المهني ذات الأولوية – الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه.

وقد قامت الدراسة على تساؤل محوري وتساؤلين فرعيين، و تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن مثلما عمدت الطالبة الباحثة إلى المقارنة بين متوسطات استجابات أفراد العينة لأداة الدراسة في ضوء متغيري التخصص الدراسي الأصلي والمستوى الحالي .

بلغ عدد أفراد العينة 102 طالبا من طلبة الإرشاد والتوجيه قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة حمه لخضر الوادي.

وقد طبق استبيان لخدمات التوجيه والإرشاد المهني والذي تم إعداده من قبل الطالبة الباحثة.

أما البيانات فقد عولجت باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS للمعالجة الإحصائية والمتمثلة في حساب المتوسطات بالنسبة للتساؤل العام واختبار"ت" لدلالة الفروق بالنسبة للتساؤلات الفرعية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– أن خدمات التوجيه والإرشاد المهني تترتب حسب أولويتها من وجهة نظر طلبة الإرشاد على النحو التالي : مجال الاختيار المهني، يليه المجال الإعلامي، ثم المجال الأكاديمي، وأخيرا المجال الاجتماعي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر طلبة الإرشاد في الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقا لمتغير المستوى (ماستر – ليسانس).

– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر طلبة الإرشاد حول الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقا لمتغير نوع الدراسة السابقة (علوم –آداب)

résumé

L'étude actuelle a comme objectif de révéler les services d'orientation et de counseling professionnels soumis aux élèves dans l'enseignement secondaire du point de vue des étudiants de l'orientation et counseling.

L'étude essaye de répondre sur une question centrale et deux questions partielles.

la méthode de recherche est la méthode descriptive exploratoire avec la comparaison entre les moyennes des étudiants selon les deux variables : la spécialité académique originale et le niveau universitaire actuel.

L'échantillon se compose de 102 étudiants qui poursuit leurs études a l'université d'eloued

Un questionnaire concernant les services d'orientation et de counseling professionnel préparé par l'étudiante chercheuse a été appliqué .

Les données ont été traitées en utilisant le programme statistique **SPSS** .

Les résultats de l'étude sont comme suit:

- Les services de counseling et d'orientation professionnelle qui sont de priorité selon le point de vue des étudiants sont: les services du choix professionnel, suivis par services de l'information, les services académiques, et enfin les services concernant le coté sociale.
- Aucune différence statistiquement significative dans le point de vue des étudiants selon la variable du niveau universitaire actuel (Master - licence).
- aucune différence statistiquement significative dans le point de vue des étudiants selon la variable de la spécialité académique originale (Science -lettres).

شكر وعرفان

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية وإمام الأنبياء والعلماء والشهداء أجمعين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وازكي التسليم.

أما بعد:

نتوجه بالشكر الجزيل وخالص التقدير إلى والدي الكريمين "أبي وأمي" لأنهما ساعداني وشجعاني على انجاز هذا العمل العلمي المتواضع، فالحمد لله والشكر له.

كما نخص بالشكر والامتنان للدكتور "علي خرف الله"، الذي قدم لي كل التوجهات والمتابعة المستمرة لإخراج هذا العمل إلى النور فله مني صادق الدعاء بموفور الصحة والعافية والعطاء المستمر.

كما نتقدم بالشكر والتقدير أيضا لجميع الأساتذة الكرام قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية ونخص بالذكر الأستاذ الدكتور "إسماعيل العيس" والأستاذ "محمد السبع" على توجيهاتهم القيمة خاصة في الجانب الإحصائي، كما أشكر كل أساتذتي الكرام خاصة من يدرسون تخصص إرشاد وتوجيه لأنهم منحوا من وقتهم وجهدهم الكثير لنا فلهم مني خالص الشكر والتقدير.

هذه محاولة في البحث فإن أصبنا فبفضل من الله عز وجل، ثم بتوجيهات أساتذتنا الأفاضل، وإن كانت الأخرى فهذا لضعفنا ونقص جهودنا وفوق كل ذي علم عليم.

فهرس المحتويات

المحتويات **الصفحة**

ملخص الدراسة باللغة العربية.

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية.

شكر وعرفان.....أ

فهرس المحتويات.....ب

فهرس الجداول.....خ

مقدمة.....10

الجانب النظري

الفصل الأول :

تقديم موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة.....13

2- أهمية الدراسة.....14

3- أهداف الدراسة.....15

4- حدود الدراسة.....16

5- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة.....17

الفصل الثاني :

التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني

تمهيد.....19

1- التوجيه والإرشاد المدرسي.....20

1-1 مفهوم التوجيه في الوسط المدرسي 20

1-2 مفهوم الإرشاد في الوسط المدرسي.....22

1-3 مناهج وأساليب الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني 24

1-4 نشأة و تطور التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر 25

1-5 الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه في الوسط المدرسي والمهني.....30

2- التوجيه والإرشاد المهني 32

2-1 مفهوم التوجيه والإرشاد المهني.....32

2-2 مراحل التوجيه والإرشاد المهني.....36

2-3 المنطلقات العلمية والفلسفية للإرشاد والتوجيه المهني.....39

2-4 نظريات الإرشاد المهني.....40

2-5 عمليات الإرشاد المهني والخدمات المقدمة فيه 44

خلاصة..... 49

الفصل الثالث:

التعليم الثانوي

تمهيد.....51
1- مفهوم التعليم الثانوي 51
2 - أهداف التعليم الثانوي.....52
3 - وظيفة التعليم الثانوي.....55
4- المناهج الدراسية لتعليم الثانوي.....57
5-أهمية التوجيه والإرشاد المهني في مرحلة التعليم الثانوي 59
6 - آفاق عملية تطوير التعليم الثانوي في الجزائر.....60
خلاصة.....61

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد.....63
1- منهج الدراسة.....63
2- إجراءات الدراسة الاستطلاع.....63
2- 1أهداف الدراسة الاستطلاعية.....64
2-2 عينة الدراسة الاستطلاعية..... 64
3- أدوات جمع البيانات..... 64
3-1إستبيان خدمات التوجيه والإرشاد المهني..... 64
3-2 وصف استبيان خدمات التوجيه والإرشاد المهني..... 65
3-3 صدق وثبات استبيان خدمات التوجيه والإرشاد المهني.....65

4- إجراءات الدراسة الأساسية.....69

4-1 عينة الدراسة الأساسية و كيفية التطبيق والحصول على الدرجات.....69

الفصل الخامس:

عــرض نتــائج الدراسة ومنــاقشتها

تمهيد.....71

1- عرض نتائج الدراسة.....71

1-1 عرض نتائج التساؤل العام للدراسة.....71

1-2 عرض نتائج التساؤل الفرعي الأولى للدراسة.....73

1-3 عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني للدراسة.....75

2- تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها.....77

2- 1 مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل العام للدراسة 77

2- 2 مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول للدراسة 80

2- 3 مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثاني للدراسة.....82

خلاصة عامة لنتائج الدراسة.....84

آفاق واقتراحات ميدانية للبحث 86

قائمة المراجع.....88

الملاحق

فهرس الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح المراحل الثلاث عند جينزبيرغ.	42
02	يبين نتائج حساب الصدق التمييزي لمقياس خدمات التوجيه والإرشاد المهني.	67
03	يوضح صدق الاتساق الداخلي بالنسبة للمقياس ككل.	68
04	يوضح ترتيب خدمات التوجيه والإرشاد المهني.	72
05	يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين درجات الطلبة وفقا لمتغير المستوى(ماستر– ليسانس).	74
06	يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين درجات الطلبة وفقا لمتغير نوع الدراسة السابقة (علوم ،آداب).	76

مقدمة:

يعتبر التوجيه والإرشاد المهني من بين أهم المتطلبات الداعمة لتطبيق نظام تعليمي فعال ، وذلك باعتباره يساهم في تطور وتقدم الفرد والمجتمع على نحو سواء .

كما أن خدمات التوجيه والإرشاد المهني توفر للفرد فرصا في اختبار قدراته وإمكانياته لاختيار مهنة تحقق له الاستقرار المهني في المستقبل وهذا الاستقرار يساهم في إشباع الكثير من الحاجات النفسية والمادية والمهنية والتي تبدأ في فترة مبكرة من المراحل الدراسية المختلفة، حيث تمثل المرحلة الثانوية من بين أهم المراحل التي يجدر الإشارة إليها لأن التلميذ في هذه المرحلة يكون أكثر واقعية واستعداد لاختيار المهنة لذا من الضروري توفر المدرسة في هذه المرحلة على برامج الإرشاد المهني والتي تهدف من خلالها مساعدة التلميذ على ترسيخ اختياراتهم المهنية وعلى تطوير مهاراتهم ومعرفة ميولا تهم واستعداداتهم الحقيقية والتي سوف تؤهلهم لاندماج في مهنة معينة .

وقد عرف واقع التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر بصفة خاصة كثيرا من التحديات والصعوبات التي واجهتها الدولة والمتمثلة في التغيرات المواكبة للواقع المرير الذي مرت به الدولة الجزائرية في فترة الاستعمار حيث كان ظهور التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في البداية مسايرا للسياسة الاستعمارية المنتهجة في الجزائر والتي كانت تخدم مصالح المعمرين لا غير ، أما بعد الاستقلال فقد أخذ التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إطارا خاصا به ينظمه والذي يخدم مصالح الدولة من خلال النهوض بالقطاع الاقتصادي والاجتماعي، والذي عانى كثيرا خلال فترة الاحتلال الفرنسي كما أن المنظومة الجزائرية شملت تغيرات جذرية في المنظومة التربوية والذي عرفت إصلاحات عديدة تتعلق بقطاع التربية والتعليم، والتكوين المهني بصفة خاصة .

والدراسة الحالية تتناول موضوعا ذي صلة بالتوجيه المدرسي والمهني متمثلا في خدمات الإرشاد والتوجيه المهني وقد اشتملت الدراسة على جانبين هما **الجانب النظري** و**الجانب الميداني** .

- **الجانب النظري**، الذي اشتمل على ثلاثة فصول هي:

الفصل الأول وفيه تم التقديم لموضوع الدراسة، وتوضيح مشكلتها، وأهميتها وأهدافها ومجالها وحدودها، وكذلك التعريف بأهم المفاهيم الإجرائية المستعملة في الدراسة

وفي **الفصل الثاني** تم تناول موضوع التوجيه والإرشاد بشقه المدرسي والمهني، وذلك من خلال تعريف التوجيه والإرشاد في الوسط المدرسي والمهني، وأساليبه ونشأته في الجزائر، ومدى الحاجة إليه ثم بعد ذلك تطرقنا إلى التوجيه، والإرشاد المهني بالتفصيل باعتباره موضوع الدراسة الحالية من خلال التعريف به، ومراحل التوجيه والإرشاد المهني ومنطلقاته العلمية، والفلسفية وكذا نظرياته، والخدمات المقدمة في التوجيه والإرشاد المهني

أما بخصوص **الفصل الثالث** فقد كان مقتصرا على التعليم الثانوي وأهدافه، ووظيفته ومناهجه التعليمية ومدى أهمية التوجيه والإرشاد المهني فيه وأبعاده من ناحية تطوير التعليمي في الجزائر .

- **الجانب الميداني** ,ويضم فصلين ,**الفصل الرابع والفصل الخامس** حيث تناول**الفصل الرابع** كل مايخص إجراءات الدراسة الميدانية، بداية بالمنهج المتبع ثم إجراءات الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وأدواتها والعينة وأساليب تحليل البيانات إلى أن نصل أخيرا إلى إجراءات الدراسة الميدانية .

وليتم عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في **الفصل الخامس** والأخير .وفي آخر الدراسة تم عرض خلاصة عامة لأهم النتائج المتوصل إليها، إلى جانب الاقتراحات والأفاق المستقبلية للدراسة، وكذا إرفاق بعض الملاحق الخاصة بأدوات الدراسة مرورا بقائمة المراجع المعتمدة في الدراسة .

الجانب النظري

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- حدود الدراسة

6- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم سببا أساسيا في العمل على استثمار طاقات الفرد وإمكاناته، وذلك من خلال المهنة أو الوظيفة التي أصبحت تشغل حيزا كبيرا من جهد الفرد ووقته ، وفي هذا الإطار فإن التغيرات الراهنة في المجال المهني وظهور مهن جديدة قد زادت الحاجة إلى التوجيه والإرشاد المهني، حيث برز الاهتمام بالتوجيه المهني منذ أواخر القرن العشرين خصوصا في البلدان الصناعية التي تطورت فيها حركة الصناعة، وأصبحت الصناعة سمة هذه البلدان .(السفاسفة ،2003، 24) ، فلقد أصبحت هناك حاجة ملحة لضرورة وجود عملية التوجيه والإرشاد المهني وخاصة في المؤسسات التي تساهم وبشكل فعال في إعداد الفرد ودخوله لعالم الشغل ومن بين هذه المؤسسات "المدرسة".باعتبارها البيئة المناسبة التي من شأنها أن توفر للتلميذ فرصا كافية ليتعرف على قدراته وميوله وقبل أن يتخذ قرارا نهائيا بخصوص المهنة التي يود ممارستها ,وكذلك ليختبر المهارات التي تتوافق مع هذه القدرات والميول في شتى مجالات سوق العمل .(سعد الدين، 2005،2)

وتعتبر مرحلة التعليم الثانوي من بين المراحل التي تتطلب اهتماما كبيرا فالتوجيه المهني يكون مفيدا بالنسبة للتلاميذ قبل اختيارهم لفروع التخصص في مرحلة التعليم الثانوي، وقبل اختيارهم للجامعات والمعاهد العليا .(المشعان، 1993)

وفي هذا السياق يذكر(زونكر zunker2001) أن هناك حاجة ماسة إلى وجود الإرشاد المهني في كل المستويات والمراحل التعليمية، حيث أن كل مرحلة من مراحل التعليم تحتاج إلى طرق إرشاد مختلفة وذلك باختلاف الأهداف التربوية فيها.

كما يصف القرعان 2005 مرحلة التعليم الثانوي بمرحلة الاختيار الواقعي حيث يولي الفرد اهتماما للعوامل الواقعية في محيطه كفرص الدراسة ومتطلبات العمل ويربطها مع خصائصه الذاتية واعتباراته الشخصية محاولا تحقيق ذاته (العزيز، 2001،22)

ويركز Douvan, وAdeson على فكرة أن المهنة فعلا هي مجال اهتمام المراهق ولديه في هذه المرحلة الحاجة العامة إلى اكتساب مهنة وهو في الغالب يعي المهنة التي يود ممارستها .(ترزولت، 2007، 12- 13)

وتنبغي الإشارة إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد المهني تمثل جانبا أساسيا من ضمن ما يدخل في تلبية حاجيات التلاميذ وخاصة فيما يتعلق بالإعداد المهني، حيث أشارت دراسة في لبنان بأن الأكثرية الساحقة للتلاميذ (93%) تعتقد أن وجود خدمات الإرشاد والتوجيه المهني ضمن التنظيم المدرسي من شأنه أن يساعدهم في اختيار أفضل لمهنة المستقبل ,بنما هناك (7%) فقط من التلاميذ لا يشاركون زملاءهم هذا الاعتقاد. (جورج ثيودوري، 1982، 89)

وهذا ما يثبت ضرورة وجود خدمات الإرشاد والتوجيه ضمن التنظيم المدرسي حيث يكون للمرشد دور مباشر في تجسيد وتقديم هذه الخدمات بشقها التربوي والمهني ,وخاصة في المرحلة الثانوية باعتبار التلميذ أكثر نضجا وواقعية لاختيار مهنة المستقبل .واعتبارا من هذا المنطلق فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة على التساؤل المحوري التالي :

- ما هي خدمات التوجيه والإرشاد المهني ذات الأولوية – الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي تبعا لترتيبها من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الجزئية التالية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه حول الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقا لمتغير المستوى (ماستر – ليسانس).

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر طلبة الإرشاد و التوجيه حول الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقا لمتغير نوع الدراسة السابقة . (علوم–آداب)

3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في كون خدمات التوجيه والإرشاد المهني تمثل جزء لا يتجزأ من اهتمامات المنظومات التربوية حيث نجد تفاوتا في تجسيد ذلك في الواقع بحسب اختلاف تلك المنظومات ، لذا ومن خلال الدراسة الحالية فإننا نسلط الضوء على هذه الخدمات من خلال الإعداد المهني والموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي مثل ما يري ذلك طلبة الإرشاد والتوجيه .

كما ويمكن أن نلخص أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- لفت نظر الموجهين وطلبة الإرشاد والتوجيه إلى أهمية وجود خدمات التوجيه والإرشاد المهني خاصة بالنسبة لتلاميذ التعليم الثانوي باعتبارهم أكثر قربا من إمكانية اختيار مهنة والمعلوم أن ذلك له ارتباط وثيق بمعرفة حاجات التلاميذ فيما يخص اختياراتهم المهنية ومشروعهم المهني المستقبلي .

- توظيف نتائج الدراسة الحالية في تمكين طلبة الإرشاد والتوجيه من التعرف على إمكانياتهم وقدراتهم وكذا مهام مستشار التوجيه والإرشاد في مجال الإرشاد المهني والذي نحسب أنه لا يحظى بالاهتمام اللازم في واقع ممارسة الإرشاد والتوجيه في المؤسسات التربوية وذلك من شأنه أن يؤهلهم بشكل أحسن لمهنة مستشار التوجيه والإرشاد في المستقبل .

3- أهداف الدراسة :

- الكشف عن خدمات الإرشاد والتوجيه المهني ذات الأولوية بالنسبة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه .

- الكشف عما إذا كانت هناك فروق في وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه حول الخدمات المقدمة في التوجيه والإرشاد المهني وفقا لمتغير المستوى (ماستر- ليسانس).

– الكشف عما إذا كانت هناك فروق في وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه حول الخدمات المقدمة في التوجيه والإرشاد المهني وفقا لمتغير نوع الدراسة السابقة (علوم – آداب).

4- حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في:

– **الحدود المكانية** :حيث ينتمي مجتمع الدراسة إلى قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة حمه لخضر –الوادي .

– **الحدود البشرية** : اشتملت عينة الدراسة على عينة من طلبة الإرشاد والتوجيه بمختلف مستوياتهم ليسانس و ماستر ,والمقدر عددهم ب:102 طالبا وطالبة والذين تم اختيارهم من المجتمع الأصلي والمقدربـــ:191 من الطلبة .

– **الحدود الزمنية** : تم تطبيق الدراسة الأساسية خلال الفترة الممتدة بين :2015/04/29 و2015/05/06.

5- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

5-1 – خدمات التوجيه والإرشاد :وهي مختلف ما يقوم به المختص في الإرشاد والتوجيه والمخصصة للمتمدرسين وذلك استجابة لقدراتهم واستعداداتهم وحاجاتهم في مختلف المجالات.

5-2 خدمات التوجيه والإرشاد المهني : وهي مختلف الاستشارات التي تكون موجهة لتلاميذ التعليم الثانوي في جانب الإعداد المهني وتنمية الوعي بمتطلبات المهن والاختيارات المهنية والمتصلة في الدراسة الحالية بالمجالات التالية:

– **المجال الأكاديمي** : وتتضمن خدمات تتعلق بإطلاع التلاميذ من خلال البرامج المدرسية بصورة عامة من حيث مناهجها وموادها والأنشطة التي تتضمنها والتي التي تخص

الاختيارات الدراسية لما يتناسب وقدرات استعدادات وحاجات التلاميذ وميولاتهم وتوجهاتهم المهنية.

– **المجال الاجتماعي** : وتتضمن خدمات تساعد التلاميذ على التفاعل الاجتماعي والاندماج في المهنة وتوفير المناخ الملائم للمهنة التي تحددها قيم وثقافة المجتمع السائد.

– **مجال الاختيار المهني** : وهي الخدمات المقدمة في المجال المهني التي تمكن التلاميذ على تحليل المهن ومعرفة متطلبات كل مهنة والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في الاختيار واتخاذ القرار المهني في ظروفه الحالية والمستقبلية .

– **المجال الإعلامي** : ويتمثل في جمع معلومات حول الفرص المتاحة للتلاميذ في عالم الشغل والتعريف بمختلف المنافذ المهنية وشروط وطبيعة كل مهنة وذلك من خلال تنظيم مؤتمرات وملتقيات وأيام مفتوحة وغيرها من الفعاليات التي تستخدم وسائل الاتصال والوسائط التكنولوجية الحديثة .

الفصل الثاني

التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني

تمهيد

1- التوجيه والإرشاد المدرسي

1-1 مفهوم التوجيه في الوسط المدرسي

1-2 مفهوم الإرشاد في الوسط المدرسي

1-3 مناهج وأساليب الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني

1-4 نشأة و تطور التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر

1-5 الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه في الوسط المدرسي والمهني

2- التوجيه والإرشاد المهني

2-1 مفهوم التوجيه والإرشاد المهني

2-2 مراحل التوجيه والإرشاد المهني

2-3 المنطلقات العلمية والفلسفية للإرشاد والتوجيه المهني

2-4 نظريات الإرشاد المهني

2-5 عمليات الإرشاد المهني والخدمات المقدمة فيه

خلاصة

تمهيد:

لقد كان التوجيه والإرشاد فيما مضى موجودا ويُمارس دون أن يأخذ هذا الاسم أو الإطار العلمي ودون أن يشمله برنامج منظّم، ولكنه تطوّر وأصبح الآن له أسسه ونظرياته وطرقه ومجالاته وبرامجه، وأصبح يقوم به أخصائيون متخصصون علميا وفنيا وهذا ما زاد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد في مدارسنا وفي أسرنا وفي مؤسساتنا الإنتاجية وفي مجتمعنا عامه .

1- التوجيه والإرشاد المدرسي :

يُعد الإرشاد والتوجيه جزءاً أساسياً ومحورياً في عملية التربية والتعليم، وأن لا تُعد خدماته خدمات إضافية أو نشاطات ثانوية يمكن الاستغناء عنها، ومن ثم لا يجب الفصل بين التربية والتعليم والتوجيه والإرشاد، وأن ينظر إليهما على أنهما عنصران متكاملان.
(بشلاغم ، ب س،61).

التوجيه والإرشاد وجهان لعملة واحدة لكن هذا لا يعني أن هنالك أوجه اختلاف، فالتوجيه عبارة عن مجموعة من الخدمات المخططة التي تتسم بالاتساع والشمولية تضمن داخلها عملية الإرشاد ويركز التوجيه على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسؤولية بما يساعد على فهم ذاته والتعرف على قدراته وإمكانياته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قرارات، وتقديم خدمات التوجيه للطلاب بعدة أساليب كالندوات والمحاضرات واللقاءات والنشرات والصحف واللوحات والأفلام والإذاعة المدرسية وغيرها من الأساليب.

أما الإرشاد فهو الجانب الإجرائي العملي المتخصص في مجال التوجيه والإرشاد هو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقة مهنية بناءة بين مرشد (متخصص) ومسترشد(طالب) يقوم فيها المرشد من خلال تلك العملية بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته، والتبحر بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي، للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية في ضوء الفنيات والمهارات المتخصصة للعملية الإرشادية. (الحميدة، ب س، 10)

كما يساعد الإرشاد التربوي في المدرسة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي

تساعده في النجاح في برنامجه التربوي والمساعدة في تشخيص، وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة.

(زهران، 1985 –1986، 623)

1–1 مفهوم التوجيه في الوسط المدرسي :

لغة: التوجيه مصدره فعل مضعف، يفيد إدارة شيء معين، والانتقال به من وضع إلى آخر مرغوب فيه، والسير به في وجهه معينة والتوجيه بهذا المعنى يحمل مفهوما عاما، حيث لا يقترب بشي أو بمجال معين، فيقال توجيه الفرد أو توجيه المناقشة.

وقد يؤدي التوجيه معنى خاصا محددا، حين يقترب بمجال معين، كالتوجيه الديني والتوجيه التربوي والتوجيه المدرسي وأيضا التوجيه المهني.

– **المفهوم الاصطلاحي:** ونستقي المفهوم الاصطلاحي للتوجيه المدرسي من أدبيات التربية، ومن هذه التعاريف نورد ما يأتي:

– **تعريف أحمد زكي صالح:**

يقصد بالتوجيه المدرسي: عملية إرشاد الناشئين، على أسس علميه معينة، كي يوجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق وقدراته العامة، واستعداداته الخاصة، وميوله المهنية، وغيره من الصفات الشخصية حتى إذا تيسرله مثل هذا التعليم، كان احتمال نجاحه فيه كبيرا وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للمجتمع.(حناش، 2011، 20–21)

ويتضمن هذا التعريف الأفكار التالية:

– التوجيه المدرسي عملية إرشاد تقوم على أسس وقواعد وقوانين

– التوجيه يتيح للتلاميذ, اختبار ما يناسب قدراتهم والتقليل من الرسوب والإهدار

– يستهدف التوجيه المدرسي البعد الاجتماعي من خلال استثمار في الأفراد عملا بمبدأ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وإلى جانب هذا البعد يتضمن التوجيه بعدا نفسيا يعني بالميول والاستعدادات الخاصة.

- وفي سياق آخر يظهر التداخل بين التوجيه والإرشاد في التعاريف التالية :

حيث يعرف أحمد لطفي بركات التوجيه على أنه :"مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهداف تتفق وإمكانياته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهم نفسه وبيئته ويختار الطريق المحققة لها بحكمه وتعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله، حلولا عملية تؤدي إلى التكيف مع نفسه ومجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن بلوغه من نمو والتكامل في شخصيته ."

أما دونالاج مورننس فيعرفه :"إنه ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير خدمات متخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وإمكانيته إلى أقصى حد ممكن.(الفسفوس ,2007 ،5)

كما يعرفه حامد زهران :"هو عملية مساعدة الطالب في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته في النجاح في برامجه التربوي والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي "

(زهران، 2003، 200)

ويعرفه سعدون سلمان والكبيسي والتميمي :"هو مجموعة الخدمات التي تقدم للتلاميذ بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وإمكانياتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم بصورة واقعية وإدراك الظروف البيئية المختلفة والعمل على تحديد أهدافهم بالشكل الذي يتناسب والإمكانيات الذاتية والظروف البيئية واكتساب القدرة على حل المشكلات التي تواجههم وتحقيق حالة التوافق النفسي مع الذات والتوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف التوصل إلى أقصى ما تسمح به إمكاناتهم من نمو وتطور وتكامل ."(سعدون سلمان وآخرون، 2002، 88).

– ومن تعاريف التوجيه المدرسي المنسجمة مع تلاميذ المرحلة الثانوية :

تعريف كلي kelley: "يقصد كلي بالتوجيه في الوسط المدرسي، وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية، مع وضع الأساسي الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات، أو مقرر من المقررات التي تدرس له".

من تعريف كلي، يتضح إن التوجيه عمليه مخطط لها، تخص تلاميذ المرحلة الثانوية وإجراء يهدف إلى فرزهم، وتصريفهم إلى أنواع الدراسات التي تضمن لهم التوافق والنجاح الدراسي .(حناش، 2011 ،23).

وفي النظام التربوي الجزائري، وتحديدا في النصوص التشريعية الخاصة بمشروع إصلاح التعليم الثانوي يقصد بالتوجيه المدرسي:(الوسيلة التقنية والتربوية التي تمكن من تحقيق الكمية والكيفية المرتبطة بالتنمية على الوجه المطلوب بنجاعة واقتصاد).

وفي نفس الوثيقة عرف التوجيه المدرسي من ناحية أخرى على أنه توزيع التلاميذ على شعب التعليم حسب مواهبهم ونتائج التقويم المدرسي ورغباتهم في إطار النسب التي يقررها المخطط الوطني للتنمية وبالنظر إلى ما يحتويه طور التعليم من شعب. (حناش ،2011، 26)

1–2 مفهوم الإرشاد في الوسط المدرسي :

عرف(توفيق، 1982) :"الإرشاد المدرسي بأنه الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها ويقدمها المرشد الطلابي لتلاميذ المدارس على اختلاف مستوياتهم بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة ، وتنمية شخصيات الطلاب إلى أقصي حد ممكن، ومساعدتهم للاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصي حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة .

وعرف (علي، 1999):"الإرشاد المدرسي بأنه أحد مجالات العمل المهني للمرشد الطلابي الذي يهدف أساسا إلى تنمية الطلاب سواء من خلال تدعيم قدراتهم أو مواجهة مشكلاتهم وذلك عن طريق التعاون المخطط بين كل من التخصصات المختلفة بالمدرسة وبين المرشد الطلابي والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، مع محاولة الاستفادة من جميع الموارد المتاحة

أو التي يمكن إيجادها لتحقيق ما يصب إليه المجال من أهداف في إطار السياسة العامة للدولة" .(أبو عبادة، 2000، 135)

من خلال التعريفين نستنتج أن الإرشاد المدرسي عبارة عن خدمات وبرامج يعدها المرشد الطلابي لتلاميذ من أجل تحقيق التربية الحديثة، والمتمثلة في اعتبار التلميذ المحور الأساسي في مساعدتهم للاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة.

وفي سياق آخر يمكن تعريف الإرشاد من خلال التركيز على العلاقة الإرشادية ودور المرشد وكذا العملية الإرشادية في التعريفات التالية :

– **تعريف رين (1951):**"الإرشاد هو علاقة ديناميه وهادفة بين شخصين، تتنوع فيها الأساليب باختلاف طبيعة حاجة الطالب، ولكن في كل الحالات يكون هناك إسهام متبادل من جانب كل من المرشد والطالب، مع التركيز على فهم الطالب لذاته ." (الفسفوس، 2007، 6)

– **يعرف جلوسوف وكوبرويكر:**"الإرشاد بأنه عملية يقوم من خلالها مهني مدرب ببناء علاقة ثقة مع شخص بحاجة إلى مساعدة، وتركز هذه العلاقة على المعنى الشخصي للخبرات والمشاعر والسلوك والبدائل والنتائج والأهداف، ويقدم الإرشاد فرصة مميزة للأفراد ،لاكتشاف أفكارهم ومشاعرهم، أو التعبير عنها في بيئة آمنة وغير مرتبطة بإصدار الأحكام والتقييمات .(الخطيب، 2003)

من خلال التعريف يمكن أن نستنتج أن ضرورة بناء علاقة ثقة بين المرشد والمسترشد ووجود مرشد متفهم يمتلك قدرة عاليه في الإقناع يساهم في مساعدة المسترشد على التغيير للأفضل.

– **كما تعرف عملية الإرشاد** :"انه العلاقة المهنية التي يتحمل فيها المرشد مسؤولية المساعدة الايجابية للمسترشد من خلال تغيير أنماطه السلوكية السلبية بأنماط سلوكية جديدة أكثر إيجابية، ومن خلال فهم وتحليل استعداداته وقدراته وإمكاناته وميوله والفرص المتاحة أمامه وتقوية قدرته على اختيار واتخاذ القرار، وإعداد لمستقبله بهدف وضعه في المكان المناسب له لتحقيق أهداف سليمة وحياة ناجحة ومواطنة صالحة ."(أحمد،2000).

من خلال التعريف يظهر أن العلاقة المهنية الايجابية للمسترشد تكمن في تغيير سلوكاته السلبية وكذا قدرة المرشد على فهم وتحليل استعداداته وقدراته وإمكانياته والفرص المتاحة أمامه في المستقبل وتقويتها حتى يتحقق التوافق والرضا في الحياة .

– **وتعرف الجمعية الأمريكية لعلم النفس 1980 :**"أنه الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة ويقدمون خدمات لهم لتأكيد الجانب الإيجابي بشخصية المسترشد واستغلاله لتحقيق التوافق لدى المسترشد، وبهدف اكتساب قدرة اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة وفي المجالات المختلفة، الأسرة والمدرسة والعمل ."(الفسفوس، 2007، 8)

من خلال هذا التعريف للجمعية الأمريكية يؤكد دور وأهمية الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة والتي تشمل مجالات مختلفة ومن بينها مجال العمل .

1–3 مناهج وأساليب الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني :

– **المنهج التنموي :**من خلال هذا المنهج تقدم خدمات الارشاد لأفراد عاديين قصد تحقيق زيادة كفاءة الفرد والى تدعيم توافق الفرد الى اقصي حد ممكن حيث تهدف الخدمات الإنمائية بالدرجة الأولى إلى تنمية قدرات الإنسان واستغلال طاقاته إلى أقصي حد ممكن وذلك عن طريق معرفة وفهم الذات ونمو مفهوم ايجابي للذات وتحديد أهداف سليمة للحياة وكذا من خلال رعاية مظاهر النمو الشخصية جسميا :عقليا ,اجتماعيا ,نفسيا كما أن لهذا المنهج أهمية كبيرة في برامج الإرشاد في المدارس .

– **المنهج الوقائي :**ويطلق عليه أحيانا مصطلح "التحسيس النفسي "ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حيث يهتم هذا المنهج بالأسوياء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيهم ضد حدوث مشكلات مهما كان نوعها ، كما أنه يهدف بالدرجة الأولى لتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي للفرد وبناء علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين وكذا بناء استجابات ناجحة في مواجهة المواقف المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله اليومي .

– **المنهج العلاجي :** هناك بعض المشكلات قد يكون من الصعب التنبؤ بها فتحدث فعلا وهنا يأتي دور الخدمات العلاجية التي تهدف إلى التعامل مع الاضطرابات السلوكية والمشكلات الانفعالية ومشكلات التوافق وغيرها حتى يتمكن الفرد من العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية . (يوسف القاضي وآخرون، 1981، 394)

– **الأسلوب الفردي** :يأخذ هذا الأسلوب شكل المقابلة مع فرد واحد أي وجه لوجه لديه مشكلات غالبا ما تكون خاصة وتستدعي السرية حيث يسعي إلى تخطي تلك الصعوبات ,كما يهدف الإرشاد الفردي إلى تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى المسترشد وتفسير المشكلات ووضع الخطط المناسبة .

– **الأسلوب الجماعي :** يعمل هذا الأسلوب على تعليم أعضاء الجماعة مهارات الاتصال والتواصل وطرق حل المشكلات وتعديل سلوكاتهم ومساعدتهم على التكيف مع الآخرين ومن خلال استكشاف الشخصية والتغذية الراجعة داخل الجماعة يساعد كل عضو على اتخاذ القرارات المختلفة في حياته كاختيار المهنة أو الدراسة التي يرغب بها أو الالتحاق بالجامعة أو غيرها من القرارات العديدة التي على الفرد أن يتخذها سواء في حياته العامة أو الخاصة ، كما يهدف التوجيه الجماعي إلى تنمية الحس العام لدى الفرد داخل الجماعة لاحترام الآخرين واحترام مشاعرهم وأفكارهم ويتعاون معهم ويتقبل منهم المشورة (يوسف القاضي وآخرون، 394،1981).

1–4 نشأة و تطور التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر :

عرفت عملية التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر تطورات عديدة تماشيا وتطور واقع التعليم واستراتيجياته المرسومة خلال مختلف المراحل التاريخية... ويمكن اختزال هذه المراحل في الأطوار الثلاثة الآتية:

– **فترة الاحتلال الفرنسي أو ما قبل الاستقلال:** يحيلنا الحديث عن التوجيه المدرسي والمهني في هذه الفترة بالضرورة إلى التطرق إلى الوضع السائد في مجال التربية والتعليم وينبغي التذكير بأن بهذا الوضع الذي شكل منطلقا لإعادة هيكله التعليم والخوض في الإصلاحات الأولى للتعليم فور الحصول على الاستقلال وتحقيقا لسياسة التجهيل والتمييز فإن فرص

التعليم المتاحة أمام الجزائريين جد ضئيلة مقارنة بأبناء المعمرين وكانت الأمية منتشر انتشارا كبيرا وتكشف الإحصاءات المسجلة لدى وزاره التربية والتعليم آنذاك الوضع الآتي :

– إن نسبة الأطفال الجزائريين في سن التمدرس طوال الفترة 1930–1962 لم تتجاوز ثمانية بالمائة وهي نسبة تقل كلما صعدنا في السلم التعليم في المراحل الأخرى.

– أن أبناء المستوطنين الأوربيين في الجزائر قد مثلت أربعة أخماس حظوظ أبناء الجزائر في التعليم رغم كثرة عدد الجزائريين وقلة عدد الأوربيين

– وفي المدارس الابتدائية العليا يمثل الفرنسيون ثمانية أضعاف حظ الجزائريين فيها

– وفي المدارس المهنية يمثلون 15 مرة من حظ الجزائريين. وفي الثانويات يمثلون 36 مرة من حظ الجزائريين 10340

وتعكس هذه الأرقام في حد ذاتها السياسة التعليمية الإقصائية في عهد الاستعمار والتي أفرزت جهازا مماثلا لعملية التوجيه المدرسي والمهني.

وما يمكن استنتاجه عن التوجيه المدرسي والمهني في هذه المرحلة أنه لايعدو عن كونه أداة في خدمة سياسة المعمر الاقتصادية والثقافية .(حناش، 2011 ، 107)

إن التعليم الموازي الممنوح من قبل جمعية العلماء المسلمين وفي مقدمتهم "عبد الحميد ابن باديس" ظهر كبديل وقد لقي رضي وإقبال كبيرا لدى الفئات المحرمة من الجزائيين فقد كان تعليما لايخلو من محاولة توجيه التلاميذ في مسارهم التعليمي ومحو الأمية في وسط كافة الشعب الجزائري ويمكن اعتبارا هذه المبادرة في قمة العمل التوجيهي لاعتبارها محققه لمطالب المجتمع الجزائري والمتمثلة في إفشال سياسة المعمر وفي محاربة الجهل والاندماج وطمسه معالم الشخصية الوطنية من جهة وتلبيه مطالب أفراده من جهة أخرى .

وعلى مستوى التعليم الرسمي الذي كانت تديره المؤسسات الحاكمة آنذاك أظهر التوجيه المدرسي سنة 1945 وقد انحصر في التوجيه المهني وهذا لتلبية حاجات الدول المختلفة في مجال الشغل والصناعة وإمداد مؤسساتها باليد العامل. ولم يمكن للتوجيه آنذاك انتشارا واسع حيث اقتصر على خدمات مستشار واحد, مما حال دون تحقيق أهداف التعليم والإحاطة بكل مشكلات التربية في تلك المرحلة ويلاحظ ابتداء من الخمسينات زيادة في عدد المستشارين

حيث بلغ عددهم 53 مستشارا موزعين على ومركزا ومفتشيه واحدة للتعليم مقرها الجزائر العاصمة .

– **فترة ما بعد الاستقلال:** ورثت الدولة الجزائرية غداة الاستقلال نظاما تعليميا قام أساسا على مصالح الدولة المعمرة في السياسة والاقتصاد والثقافة لذلك الدول وجهة الدولة فور الحصول على الاستقلال عناية فائقة لقضايا التربية والتعليم, وهذا ما يفسر احتواء الدساتير والنصوص الرسمية الصادرة في مجال التربية والتكوين توجيهات تتعلق بفتح أبواب التربية والتكوين على كل أطفال الجزائريين ذكورا وإناث وفي كل أرجاء الوطن مع مجانيته.

وقد تقرر منذ بداية الاستقلال أن التعليم مصلحة عليا من مصالح الدولة .

فبرغم من الميزانية المخصصة لقطاع التربية والتي حضيت بحصة الأسد إلا أن قطاع التربية والتعليم عرف نقصا فادحا في المؤطريين والمدرسيين أمام الانتشار المتزايد في أعداد المتمدرسين.

وقد امتد هذا النقص إلى المستشارين حيث تقلص عددهم من 53 إلى 5 نتيجة إخلاء المؤطريين الأجانب للمؤسسات التربوية مما حال دون التكفل بالمشكلات الناجمة عن تزايد عدد المتمدرسين .

وفي الستينات عرف التوجيه المهني تطورا محسوسا حيث ارتفع عدد المستشارين إلى 8 كما انعقد سنة1968 أول ملتقي لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني قصد توحيد التصور وتنسيق الجهود وتجسيد هذا المسعى في تأسيس عدة مراكز للتوجيه المهني على التراب الوطني التي بلغ عددها 51 مركزا . (حناش، 2011 ، 107–108)

– **مرحلة تنصيب التعليم الأساسي :**

إن الحديث عن التوجيه المدرسي والمهني كجهاز حقيقي لم يظهر بعد تنصيب المدرسة الأساسية التي عبرت عن حق صلى مدرسة جزائرية التوجه منسجمة واختيارات الدولة المستقلة فقد ظهرت المدرسة الأساسية استجابة وتدعيما للثورات الثلاث السياسية والثقافية والاقتصادية وقد شكلت هذه المدرسة عامل تغيير في المجتمع .ومن أهداف التعليم الأساسي تحقيق المساواة بين المواطنين في الدراسة من خلال محو الأمية ونشر الثقافة التكنولوجية والعلمية وإدماج العمل اليدوي في برامج التعليم ودمج التعليم النظري بالتعليم المهني .

ومع تنصيب المدرسة الأساسية تدعم التعليم والتكوين بإصدار نصوص تشريعية تظم بموجبها جهاز التوجيه المدرسي والمهني فقد أفردت أمرية 16-4-1976 بابا كاملا للتوجيه المدرسي والمهني .ويعد نظام المدرسة الأساسية نظاما متكاملا في تكوين التلاميذ فقد جاء التوجيه المدرسي والمهني كوسيلة لدعم مخرجات التعليم الأساسي في كل مرحلة من مراحله

ففي المادة 61 حددت مهمة التوجيه التربوي وأهدافه في تكييف النشاط التربوي وفقا للقدرات الفردية للتلاميذ ولمتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني .

ونصت المادة 62 من هذه الأمرية على أن التوجيه المدرسي والمهني يهدف إلى وضع تقنية لضبط الإجراءات التي بواسطتها فحص مؤهلات التلاميذ لمعارفهم.وأكدت المادة63 من الأمرية على أن عملية التوجيه تقوم على أساس استغلال خدمات مؤسسات البحث التربوي في طرق ووسائل التقييم والتوجيه .(حناش، 2011 ، 108-109).

كما أوضحت المادة 64 إجرائيا أهمية الإعلام في وتنظيم اجتماعات إعلامية وتحسيسية حول مختلف فروع التعليم والتكوين وطرق إدماج التلاميذ مهنيا أما المادة 65 فقد نصت على إنشاء مراكز متخصصة في التوجيه المدرسي والمهني .

وأبرزت النشرة الرسمية للتربية 1976 إجرائيا مهام للتوجيه المدرسي والمهني وأهدافه في جملة من الأنشطة نوجزها في :

- تكييف النشاط التربوي وفقا للقدرات الفردية للتلاميذ ومتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني

- التوزيع المنظم للتلاميذ والطلبة بين مختلف مراحل التعليم والتكوين والحياة العملية وهذا على أساس التقييم البيداغوجي وأولويات مخطط التنمية وكذا التطلعات الفردية .

- تقويم الطاقات البشرية والرفع من مستواها الثقافي والعلمي مع التلاؤم مع الحاجات الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ويلاحظ من هذه النصوص استغلال التوجيه كوسيلة للتوافق بين حاجات النظام التربوي وحاجات المتكونين وإدراج العمل التوجيهي في نسق التخطيط الشامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية مما يظهر انفتاح المدرسة على المحيط .

ولمواكبة مستجدات تطور المنظومة التربوية هناك تعديلات كثيرة شكلا ومضمونا .ففي ضوء أحكام الأمر 35/76 المتضمن تنظيم التربية والتكوين والمرسوم 49/90 المتضمن القانون الأساسي الخاص بعمال التربية يحدد بوضوح مهام للتوجيه المدرسي والمهني .

وبصورة أكثر إجرائية يصنف رقم 827 مهام المستشارين الرئسيين (م، وم، ر) المستشارين في التوجيه المدرسي والمهني كالأتي :

– القيام بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وأعمالهم ومتابعة عملهم المدرسي وإجراء الدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وفي عالم الشغل (المادة 7).

– المساهمة فضلا عن ذلك في تحليل المضامين والوسائل التعليمية (المادة 8) ويمكن أن يكلفوا بإجراء الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية (المادة9).

– وتفرد المادة 13 من هذا القرار عناية خاصة بمهمة الإرشاد النفسي والتربوي وقد حدث مهامه في القيام بإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي .وتتضمن المهمة إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة إلى جانب المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها .

(حناش، 2011 ، 109–110)

وإداريا تتم أعمال مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في حدود المقاطعة الجغرافية وفي مركز التوجيه المدرسي والمهني تحت إشراف مدير مركز حيث يتولى مسؤولية الإشراف على المقاطعة بتقديم تقارير دورية عن نشاطه فيها .

وفي مجال الإعلام يتكفل الموجه حسب هذا القرار بضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وعقد جلسات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة كما يمكنه إجراء لقاءات مع المتعاملين في مجال التمهين والتلاميذ وأولياؤهم من أجل إطلاعهم على المنافذ والفرص المتاحة في عالم التكوين المهني والحرف وفي مجال الإعلام يتطلع الموجه على ملفات التلاميذ وعلى جميع المعلومات المتعلقة بهم والتي تساعد في أداء مهامه التوجيهية والإرشادية .

وليتمكن لمستشار التوجيه من أداء دوره في المتابعة والتقويم تبين المادة 16 مشاركته في مجالس الأقسام بصورة استشارية حيث يعني بالمسار الدراسي للتلاميذ ويدلي برأيه بخصوص إمكانية مواصلتهم التعليم.

وتبين المواد السابقة الذكر أن مهام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني تتمحور كالأتي :

-توجيه التلاميذ دراسيا ومهنيا، دراسة وتقويم مردود المنظومة التربوية والإرشاد النفسي والتربوي للتلاميذ .(حناش، 2011، 110).

1-5 الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه في الوسط المدرسي والمهني :

تعتبر الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه في هذا العصر أكثر إلحاحا عن ما سبق وذلك بسب التغيرات التي طرأت على المجتمع وشملت جميع جوانب حياة الشخص الاجتماعية والتربوية والمهنية وغيرها من الجوانب: وسنذكر منها بعض هذه الجوانب:

- **التغيرات في المجال الاجتماعي:** يشهد العصر الذي نعيش فيه الآن تغيرات سريعة لم نشهدها من قبل ومن مظاهر هذه التغيرات الاجتماعية كمايلي:

- تغيير بعض مظاهر السلوك حيث أصبحت بعض السلوكيات مقبولة بعد أن كانت مرفوضة

- إدراك أهمية القيم في تحقيق المكانة الاجتماعية والاقتصادية

- التوسع في تعليم المرأة وخروجها إلى العمل

- زيادة ارتفاع مستوى الطموح وزيادة الضغوط الاجتماعية

- ظهور الصراعات بين الأجيال وزيادة الفروق بين القيم وفي الثقافة والفكر.

- ونتيجة لهذا التغير الاجتماعي السريع فإنهم بحاجة إلى التوجيه والإرشاد ليستطيع الفرد أن يتعايش ويتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه ويتقبل القيم والتقاليد السائدة فيه ويتألم معها.

- **التغيير في المجال التعليم:** كان التعليم في السابق محدودا، ويقتصر على فئة قليلة من الناس، وكانت الأبحاث النفسية والتربوية محدودة أما الآن فقد تطور التعليم وتطورت مفاهيمه، وتعددت أساليبه وطرقه ومناهجه وفيما يلي أهم مظاهر هذا التطور:

- تركيز التعليم حول الطلاب.

– زيادة عدد المواد والتخصصات وترك الحرية للطلاب للاختيار.

التركيز على استثارة اهتمام التلميذ وجعله أكثر ايجابية .

– زيادة مصادر المعرفة.

– ظهور أثار التقدم العلمي والتكنولوجي واستخدام التعليم المبرمج في المدارس والجامعات.

– تخريج الفنيين والمتخصصين.

– زيادة الإقبال على التعليم العالي والجامعي.

– زيادة الإقبال البنات على التعليم. (عبد الهادي والعزة،2007، 16)

– إشراك الوالدين بدرجة أكبر في العملية التربوية وزيادة اتصال المدرسة بالبيت.

– زيادة اهتمام المدرسة بالإرشاد النفسي، ودخول خدمات التوجيه والإرشاد إلى المدارس.

– زيادة أعداد التلاميذ في المدارس، أصبح التعليم حقا إجباريا لجميع الطلاب إلزامية التعليم،مما أدى إلى أن يتضمن التعليم فئات من الطلاب لديهم مشكلات عديدة منها:

– وجود نسبة 5–10% من الطلاب المدارس الأساسية لديهم مشكلات انفعاليه تعوق عملية التعلم .

– زيادة نسبة التسرب من المدارس .

– وجود فئات من الطلاب المتفوقين والمتخلفين الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة، وأصبح التوجيه والإرشاد جزء لايتجزء من العملية التعليمية وكذا فإن التعليم في المدارس أصبح لا يقتصر على الجانب المعرفي فقط وإنما أصبح يهتم بالتلميذ في جميع الجوانب المعرفية، والانفعالية الوجدانية والسلوكية وتقديم التعليم الذي يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم.

– **التغيير في مجال العمل:** إن علم الإرشاد النفسي في بدايته الأولى وظروف نشأته وجد مرتبطا بالتوجيه والإرشاد المهني ونتيجة للتقدم الصناعي وظهور الآلة وتسخيرها في مجال العمل والإنتاج، مما أثر على سوق العمل وخلق جو من البطالة والكساد، وأدى ذلك إلى ظهور مهن جديدة، واختفاء مهني قديمة واستدعى ذلك تدخل التوجيه والإرشاد لتوجيه الشخص إلى العمل الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته ومساعدته في التغلب على المشكلات التي تواجه في مجال العمل والتكيف أو التوافق مع المهني الجديدة والحد من مخاطر العمل. (مرجع سابق عبد الهادي و العزة،2007، 17–18).

2-التوجيه والإرشاد المهني :

2-1مفهوم التوجيه والإرشاد المهني :

لقد حصر مفهوم التوجيه في بادئ الأمر في التكوين المهني حيث اختص التوجيه الشباب في الوسط المهني,ومع التطور الحاصل في مجال التربية بد التوجيه ضروريا، بالنسبة لمرحلة المراهقة حيث نصح بعض المختصين، أمثال بارسونز بأن يهتم التوجيه بقيادة الشباب نحو العمل الملائم لهم .

ومما تقدم نخلص، إلى أن التوجيه المهني والمدرسي لا ينفصلان في الواقع ويهدف إلى أن يحقق التلميذ ذاته في مجال الدراسة والعمل، بما يتفق مع إمكانياته الشخصية وظروفه الاجتماعية . وهذا ما أدى إلى إدماج مفهومي التوجيه المهني بالمدرسي في مجال واحد، حيث يرى مايرز من جهته، إن التوجيه المهني لا يمثل سوى جانب من التوجيه، وأن هناك أنواعا أخرى من الضروري الاهتمام بها، كالتوجيه المدرسي الذي يساعد التلميذ على اختيار نوع الدراسة، أو التعليم الملائم له وغيرها من الجوانب .

ومن بين التعاريف التي وحدت وأدمجت بين مفهومي التوجيه المهني بالمدرسي في مجال واحد تعريف ميالاريMayers 1979:

الذي يقصد به "اختيار شعبه من شعب التعليم والتكوين في الوسط المهني ,أو برنامج من البرامج ويتم هذا الاختيار حسب إجراءات متعددة منها :

-إختيار من طرف الفرد المهني بالأمر ذاته ومجلس التوجيه

-اختيار من طرف المربين في المؤسسة

-قرار التوجيه والتعيين

-الانتقاء .(حناش ، 2011، 25)

- وعلى غرار التطورات التي شهدها حقل التربية، وعالم الشغل، اكتسي التوجيه المهني تعاريف ومفاهيم عديدة، فقد عرف سنة1924على انه:

"تقديم المعلومات والخبرة والنصيحة التي تتعلق باختيار مهنة والإعداد لها والالتحاق بها والتقدم فيها ".

وفي مؤلفة"معجم علم النفس 1979عرف فاخر عاقل التوجيه المهني من حيث أهدافه وطرقه على أنه:

"عملية تقديم للفرد مشورة بخصوص المهنة أو المهن التي تناسبه أكثر من سواها .

ويبدو من خلال التعريفين أنه انصب على خصائص المهنة وما تتطلبه من القائم بها من خصائص مما يدعم المفهوم التقليدي لتوجيه المهني".

وفي مقابل المفهوم التقليدي هناك مفاهيم أكدت البعد النفسي والفردي في التوجيه المهني حيث عرف عام 1930على أنه:

"عملية مساعدة الفرد على أن يختار مهنة له، ويعد نفسه لها ويلتحق بها ويتقدم فيها"

ويشهد التوجيه حاليا دخول مفاهيم نفسية عديدة كالإرشاد المهني التي قلبت رأسا على عقب المفاهيم التقليدية التي تعتبره عملية خارجية تتوقف بالدرجة الأولى على ما يقدمه الموجه من معلومات وعلى توصيف المهن، بينما المفهوم الحديث لتوجيه فقد كان يركز على اعتبار التوجيه نابعا من الداخل، يقوم أساسا على حرية الفرد ومسؤوليته في توجيه نفسه بنفسه وإسهامه الفعلي في تقرير مصيره المهني .(حناش، 2011، 24)

ومن المفاهيم الحديثة لتوجيه المهني نذكر كما يلي :

- **تعريف الرشيدي والسهل (2000) :**

"أنه التوجيه المهني يعمل على تعريف الشخص بالمهنة التي تناسبه بناء ا على قدراته وميوله واستعداداته وظروفه الشخصية والاجتماعية، كما يعمل التوجيه المهني على تعريف الأشخاص بالفرص المتاحة في مجال العمل ,ومزايا وعيوب كل مهنة أو متطلباتها ,ومدى الحاجة إليها، وظروف التدريب المتاحة للتأهيل لمهن معينة".(الرشيدي والسهل، 2000)

- **تعريف السفاسفة (2003) :**

"التوجيه المهني بأنه مجموعة من الخدمات التي تقدمها وتوفرها الجهات التربوية للطلاب والتي تستهدف إعلامهم بالفرص المهنية والدراسية المتاحة لهم، ومساعدتهم على اكتشاف استعداداتهم وميولهم وقدراتهم لأجل اختيار المواد الدراسية المناسبة التي تؤهلهم لنوع الدراسة أو المهنة التي يودون الالتحاق بها بعد إنهاء دراسة الشهادة الثانوية ." (الجامودي، 2007، 16).

-**تعريف الشريفي2000** في معجم مصطلحات العلوم التربوية بأنه "عملية معاونة الأفراد في اختيار المهنة المناسبة وتدريبهم أو إعادة تدريبهم في ضوء الفرص الموجودة أو المتوقعة للعمل .وهو إعطاء التلاميذ المعلومات التي تساعدهم على اختيار نوع التعليم الذي يناسبهم ويتم ذلك عند التخرج أو أثناء الدراسة .(شحاته والنجار، 2003، 158).

إن مفهوم التوجيه والإرشاد المهني لا يمكن حصره في تعريف واحد وإنما هناك تعريفات متعددة ومتنوعة ويمكن استعراض مجموعة النقاط التي ترتبط بها مختلف التعريفات التي سيقت وتساق للتوجيه والإرشاد المهني على النحو التالي :

- التوجيه والإرشاد المهني عبارة عن خدمة تربوية تقدم للطلبة لتساعدهم على فهم قدراتهم واستعداداتهم وإمكاناتهم وبيئتهم وتوجيههم توجيها صحيحا بهدف مساعدتهم في اتخاذ القرار الذي يقودهم إلى اختيار مهنة المستقبل .
- التوجيه والإرشاد المهني يهدف إلى مساعدة الطالب على فهم نفسه ومجتمعه وبيئته.
- التوجيه والإرشاد المهني هو إحدى العمليات التعليمية التربوية المخططة والممنهجة التي تعين الطلبة على رسم الملامح الكبرى لمستقبلهم الدراسي والمهني وتحديد آفاقهم بما يساعدهم على التكيف مع أنفسهم وبيئتهم المهنية ومجتمعهم الكبير بما يحقق لهم السعادة والطمأنينة في حياتهم .
- التوجيه والإرشاد المهني عملية فنية إنسانية ترمي إلى تنمية شخصية الفرد وحياته المهنية عن طريق توفير المعلومات والبيانات ومساعدته في اتخاذ القرار الذي يتعلق بخياراته التعليمية أو التدريبية والعملية بحرية ومسؤولية شخصية بما يلاءم استعداداته وقدراته ورغباته من جهة، ومتطلبات المهن والفرص المتاحة من جهة ثانية .
- التوجيه والإرشاد المهني عبارة عن مساعدة الفرد في اختيار مهنتـــه حيث يؤهل لها (**إرشاد في المدارس**) ويدخلها (**إرشاد الباحثين عن المهن**) ويتدرج ويرتقى فيها (**إرشاد مهني في مواقع العمل**) بحيث يكون الفرد محور هذه العملية وتقدم له المساعدة ليتخذ قراره بنفسه ويحدد مسار حياته المهنية باختيار موفق يحقق تكيفه المهني .
- التوجيه والإرشاد المهني عبارة عن العمل العلاجي القائم على المعلومات في الخصائص العامة مثل القابلية الفكرية والتقدم الفكري والتعليمي .

- التوجيه والإرشاد المهني هو مساعدة الفرد كي يكون قادرا على اتخاذ القرارات السليمة بعلم واطلاع .
- التوجيه والإرشاد المهني بمثابة عملية مركبة تتألف من سلسلة من العمليات المتصلة والمتفاعلة فيما بينها بما يشكل حالة من التكامل حيث تشمل هذه العمليات مايلي :
  - اختيار المهنة المناسبة على أساس ما يتمتع به الفرد من ميول وقدرات .
  - الإعداد والتدريب على المهنة المختارة .
  - الالتحاق بالمهنة حيث يقتضي ذلك الإحاطة بمجالات العمل المختلفة للمهنة وبوسائل إعانة الفرد للالتحاق بها .
  - التقدم والتطور في المهنة من خلال تبصير الفرد بما يطرأ على مهنته من تقدم وتطور
  - وتجديد وتعريفه بالطرق التي تساعده على الترقي في مهنته .
  - أنها عملية مدروسة ومخططة تتضمن المعرفة الشاملة والبعد المهني والتدريبي حيث تهدف هذه العملية إلى بناء الإنسان كما ونوعا، وانه لكي تكون عملية التوجيه والإرشاد المهني ناجحة لابد للمرشد المهني من أن يكون على دراية وعلم وتأهيل من أجل أنجاح هذه العملية، كذلك لابد أن تتضمن عملية التوجيه والإرشاد المهني القدرة على التمييز بين الأفراد والفروق الفردية من أجل تلبية الاحتياجات والقدرات والاستعدادات لكل فرد بمفرده وكذلك من أجل ديمومة التوجيه والإرشاد المهني حيث أنها عملية مستمرة مدى الحياة ولا تنتهي في مرحلة من المراحل أي أن لها صفة الاستمرارية . (الشيخ،ب س،4-5).

كما يهتم الإرشاد المهني بمساعدة الشخص في اتخاذ القرارات الخاصة بالاختيار المهني واللازمة للتخطيط للمستقبل المهني، ويجب أن يقوم بنفسه باتخاذ القرارات بعد إيقاظ اهتمامه نحو اختيار مهنته في المستقبل، ويكون ذلك بعد دراسة دقيقة ووافية لشخصيته من ناحية والعمل من ناحية أخرى ليرى مدى الملائمة بينهما ومناسبتهما بعضها البعض. وهذا يتطلب حصوله على معلومات وافية عن نفسه وعن عالم المهنة.

ولا شك أن الاختيار الموفق للمهنة له فوائده المعروفة وهي الرضا والارتياح في العمل وزيادة الدخل.(زهران، 1985، 623).

2-2 مراحل التوجيه والإرشاد المهني :

برز الاهتمام بالتوجيه المهني المدرسي منذ أواخر القرن العشرين خصوصا في البلدان الصناعية التي تطورت فيها الحركة الصناعية وأصبحت الصناعة سمة هذه البلدان بحيث أصبحت هناك حاجة ضرورية للتوجيه المهني، وقد كان العالم الأمريكي بارسونز من المؤسسين الحقيقيين للتوجيه المهني والذي أسس مكتبا لخدمات التوجيه المهني في عام 1908م بمدينة بوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية . ومما لاشك فيه فإن التوجيه والإرشاد المهني قد تأثر بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في العالم خصوصا في مجال إدارة الموارد البشرية وإعداد القوى العاملة ونتيجة لسرعة حركة التصنيع ونمو المهن وبروز التخصصات الدقيقة ومشكلة الاختيار المهني فقد ساهم ذلك في بلورة مفهوم التوجيه المهني في البلدان الصناعية وفي بلدان العالم الثالث .

فقد تبنت معظم مدارس التوجيه المهني في الولايات المتحدة الأمريكية عملية التوجيه المهني التي تشمل كل مراحل الحياة دون الاقتصار على مرحلة معينة، أما أوروبا فقد شمل التوجيه المهني المراحل الدراسية الإلزامية وفترات التدريب قبل العمل. (الشيخ،ب س، 2)

ومع التطور العلمي والتقني اخذ التوجيه المهني أبعادا أخرى تختلف بين الدول وفقا لفلسفة التعليم والإرشاد في كل دولة. فاليابان تأخذ منهج التوجيه المهني الذي يرتكز على الاختبارات والمسابقات والتثقيف الإعلامي والتعريف با المسارات التعليمية .

وفي بريطانيا فان مصطلح المرشد المهني قد استخدم منذ العام 1965م حيث إن وظيفة هذا المرشد هي التأهيل المهني الجمعي والإرشاد الفردي خصوصا في مجال اختيار المهن.

أما ألمانيا فلها أسلوب متميز في مجال التوجيه المهني من خلال هيئة مستقلة منفصلة عن التوجيه المهني المدرسي بسبب تشابك وتعقد الاختيارات المهنية بسبب ظاهرة التصنيع المتعدد والواسع الانتشار مما يحتم على الطلبة والشباب الحاجة إلى المرشد المهني القادر على مساعدة الشباب والناشئة في اختيار ما يناسب كل فرد منهم من مهنة، طبقا لطبيعة

الفرد واستعداداته وميوله وقدراته، وقد ساهم مركز الخدمة النفسية المدرسية في تلبية حاجات الطلبة والناشئة والشباب لمختلف الاستشارات المهنية . (الشيخ،ب س،2-3)

ويرتكز التوجيه المهني في السويد على ثلاث هيئات رئيسة هي التوجيه المهني التابع لوزارة التربية السويدية والهيئة القومية للتعليم وهي هيئة مختلطة بين المؤسسات الخاصة والحكومية وكذلك هيئة التعليم لسوق العمل التي تختص بالقطاع الإنتاجي الخاص ويتميز التوجيه المهني في السويد أنه يقوم على عملية تقويم وقياس اتجاهات الأفراد من خلال الاختبارات والمقاييس المهنية . أما نشاط التوجيه المهني في كندا فيتمثل من خلال إعداد المعلومات حول المهن وتحليل متطلباتها وتوصيفاتها ووضع الاختبارات المتعلقة بمتطلبات كل مهنة مع التركيز على المراحل العليا في التعليم لتطبيق الاختبارات المهنية.

أما في الوطن العربي فان الدول العربية تولي التوجيه والإرشاد المهني أهمية كبيرة كجزء من التنمية والتحديث خصوصا في الجوانب التعليمية والاقتصادية والتكنولوجية وهي تتباين حسب سياسة كل دولة في المجال التربوي حيث إن جميع هذه الدول تؤمن بأن عملية التوجيه والإرشاد المهني جزء مهم من العملية التربوية حيث يهدف إلى مساعدة الفرد في التكيف مع المدرسة ومناهجها والتغلب على الصعوبات التعليمية وكذلك تأهيل الفرد على كيفية اختيار خياراته المهنية من خلال القدرات والميول التي يتميز بها كل فرد .

ومن خلال الدراسات والبحوث التربوية يتبين أن هناك تنوعا بارزا في مفاهيم وتطبيقات التوجيه والإرشاد المهني وفق التصور الخاص لكل دولة فبعض الدول تأخذ بمفهوم الإرشاد التربوي والذي يرتبط بمساعدة الطلبة على معرفة قدراتهم واستعداداتهم وكذلك مجموعة الميول تجاه اختيار البرامج الدراسية التي تلاقي رغباتهم وطموحاتهم .وهناك دول أخرى تعطي الإرشاد الشخصي والاجتماعي أهمية قصوى في مجال مساعدة الطلبة في حل المشكلات النفسية التي تؤهلهم للاختيارات التي تنم عن وعي وكفاءة في مجال الصحة النفسية والثقة بالنفس .وفي مجال أخر تتجه دول عربية أخرى إلى تأسيس المراكز المهنية التي تعنى بالاختيار المهني من خلال إعداد البرامج الجمعية والفردية لتوجيه وإرشاد الطلبة نحو المجالين الأكاديمي والمهني .

(مرجع سابق الشيخ،ب س3، 4).

2- 3 المنطلقات العلمية والفلسفية للإرشاد والتوجيه المهني :

ويمكن النظر إلى هذه المنطلقات على النحو التالي :

- النظر إلى الإرشاد والتوجيه المهني كعملية تربوية وتعليمية لتوجيه التلاميذ إلى اختيار مهنة وتخصص .

- النظر إلى الإرشاد والتوجيه المهني كوسيلة علمية تربوية ومهنية لمساعدة التلاميذ على اكتشاف فرص عمل تناسب تخصصاتهم وميولهم واهتماماتهم المهنية .

- العمل بالتعاون مع سائر المؤسسات ذات العلاقة بتوجيه التلاميذ إلى اكتشاف فرص عمل في سوق العمل أو ابتكارها وخلقها وتنمية القدرة على تحمل الصعوبات التي تواجههم لتحقيق هذا الهدف .

- العمل على دعم ورعاية المبادرين والمبدعين الذين يتميزون بقدرات ومهارات ابتكاريه ، ولهم القدرة على المغامرة والمجازفة البناءة والمبنية على معرفة بالواقع الاقتصادي .

-العمل المستمر لتطوير وتحديث التوجيه المهني كنظرية وأسلوب عمل وتتقيد بما يتماشى ويتفق وتطورات النظرية التعليمية والتربوية وتطورات الواقع الاقتصادي والاجتماعي ، وخاصة التركيب المهني في المجتمع .

-العمل على بناء قاعدة معلومات أو منظومة معلوماتية ترتبط بكل المؤسسات ذات العلاقة بالإرشاد والتوجيه المهني مثل مراكز التعليم والتدريب والجامعات والمصانع والمؤسسات الاقتصادية في المجتمع .

- تشجيع التلاميذ على تنمية قدراتهم ومهاراتهم العلمية والمهنية والاجتماعية والثقافية بما يتناسب ومتطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية العصرية ، ودفعهم إلى التعليم الذاتي المستمر لكل جديد في الحياة وبخاصة فيما يتعلق بسوق العمل وتطورها اقتصادياً ومهنياً.

(الحوات، 2005، 12)

- تشجيع المؤسسات المالية مثل المصارف والشركات والهيئات العامة والخاصة على تبني المبادرين والمبدعين ومنحهم حوافز تشجيعية لاستحداث وابتكار مشروعات اقتصادية جديدة

خاصة المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي يمكن أن تنمو وتزدهر فيما بعد ، ومساعدتهم لإيجاد حلول للمشكلات والتحديات التي تواجههم ميدانياً .

– العمل على عقد مشاورات وتبادل للآراء والخبرات والمهارات بين قيادات التلاميذ وقيادات الاقتصاد ، وخاصة مشروعات التنمية ، وبخاصة الصناعية والزراعية والخدمات والشركات الاستثمارية ، ويمكن أن يتحقق ذلك بعقد لقاءات علمية مشتركة واجتماعات فنية وورش عمل

(الحوات، 2005 ، 13).

2-4 نظريات الإرشاد المهني:

المساهمات النظرية حول الاختيار المهني: يتفق الباحثون في مجال التوجيه على وجود اتجاهين رئيسين في تفسير الاختيار الدراسي والمهني، ينبني الاتجاه الأول على التناول التحديدي الذي يركز على أن الاختيار المهني حدث آني ويتحدد من خلال المطابقة بين خصائص الفرد والمحيط ويضم مجموعة من النظريات منها A.ROE ونظرية HOLLAND، بينما ينبني الاتجاه الثاني والذي تبناه موضوع دراستنا الحالية على التناول التطوري للسلوك المهني ويصف بذلك مختلف السيرورات التي من خلالها تنمو اختيارات الفرد وتتبلور مشاريعه ومن بينها :

2-4-1 نظرية SUPER:

إن هنالك خمس مراحل مهنية في حياة الفرد وهي:

– **مرحلة النمو:** تمتد هذه المرحلة من الولادة إلى سن 14 ، وتنمو فيها وبشكل سريع كل إمكانيات الطفل، كما يتعرف فيها على ذاته وعلاقته بالعالم الخارجي كما يحدد الطفل عن طريق التقليد والتشبيه ارتباطه ببعض المهن. (ترزولت، 2007، 27)

– **مرحلة الاستكشاف:** تمتد هذه المرحلة من سن 14إلى 25 سنة، وتتميز بفترة بحث عن المعلومات الضرورية بالنسبة للفرد، كذلك بتنوع وواقعية الميول والتفصيلات المهنية وبداية التفكير الفعلي في مهنة المستقبل .

– **مرحلة التأسيس:** تمتد هذه المرحلة من سن 25إلى 45 سنة وتتميز بالممارسة الفعلية والاستقرار المهني والعائلي.

– **مرحلة الصيانة:** تمتد هذه المرحلة من45 إلى 60 سنة، وتعبر هذه الفترة عن النجاح المهني الذي اكتسبه الفرد كالمكانة الاجتماعية، تحقيق الذات كل أنواع الرضا الناتجة عن العمل.

– **مرحلة الزوال:** تتراوح هذه المرحلة ما بين سن 60و70سنة بالنسبة للمهني ذات المجهود الفيزيقي وما بعد 70سنة بالنسبة للمهن ذات المجهود الذهني والإبداعي تتميز هذه المرحلة بارتفاع خاصية المتخلى عن المهنية، كذلك العزل النفسي والاجتماعي .

(ترزولت، 2007 ، 27–28)

2–4–2 نظرية جينزبيرغ وزملائهginzberg:

تعد نظرية جينزبيرغ وهو عالم اقتصاد وزملائه (اكسلارد وهيرما، من المحاولات الأولى لوضع نظرية للنمو المهني أضحوا أن هنالك أربعة عوامل تؤثر في عملية اتخاذ القرار المهني وهي:

– التوحد الذي يجعل الفرد يستجيب للضغوط البيئية عند اتخاذ القرارات المهنية

– تأثير العوامل التربوية حيث أن كمية التعلم ونوعه يؤثران في اتخاذ القرارات المهنية .

– العوامل الوجدانية المتضمنة في استجابات الفرد نحو بيئته فترات الخيارات المهنية وكما يرى جينزبيرغ أن الفرد يمر في فترات مختلفة من الأعمار يتطور من خلالها حتى يستطيع أن يتخذ قرارا مهنيا مناسبا، ففي المرحلة الأولى تكون خياراته غير واقعية حتى تصبح في النهاية مناسبة وملائمة له ويرى جينزبيرغ أن هذه المراحل تتمثل في مرحلة الخيال والتجريب والواقع . (الصعب، 1431، 8)

جدول رقم :(1) يوضح المراحل الثلاث عند جينزبيرغ

مرحلة النمو	السنوات	المبادئ الأساسية للاختيار	المهام الأساسية والدور المهني
الفترة الخيالية	4–10 سنوات	مبدأ اللذة عن طريق ممارسة الألعاب وكأن الطفل يحضر لمهنة معينة عدى التفكير بإمكانياتهم وقدراتهم وهي تسمح لهم بالالتحاق بالمهنة	لعب الأطفال دافع للنمو المهني التمثيل والاقتداء بالآخرين أثناء اللعب
التجريبية	11–18 سنه	تعريف تدريجي على متطلبات العمل وميوله وقدراته وقيمه	
	الميل 11– 12 سنه	يدرك ما يحب وما يكره	البدء بتحديد وحصر اختياراتهم
	القدرة 12–14 سنه	يدرك أن الإهتمام بالنشاط وحده لا يكفي يقيم قدراته بتأديته للأعمال التي يحبها	يظهر تمثلا بآخرين غير الوالديه كالأصدقاء(يقل ارتباطه بوالديه)
	القيم 15– 16 سنه	تدخل القيم عملية الاختيار وتسود على الاهتمامات والقدرات	يعرف المكان المناسب لاستغلال قدراته ومهاراته

	الانتقال 17– 18سنه	يصبح أكثر استقلالية وبشكل بارز في اختيار العمل الذي يريد	يبحث عن أماكن جديده لممارسة مواهبه ومهاراته يبحث عن المظاهر الخارجية للعمل كالراتب والحوافز التشجيعية
الواقعية	18–21 سنة	ينطلق الاختيار من التنسيق بين العوامل الواقعية والعوامل الشخصية	
	الاستكشاف 18– 19سنة	ينطلق في اختياره من اللذة والحياة ومصلحة المجتمع وقيمة الشخصية	اكتساب خبرات أكثر يحتاج لاختيار نشاط واحد من نشاطين أو ثلاثه يميل إليها الفرد يحتاج للتقليل من ضغط الوقت بسبب ضغط الدراسة
	البلورة 20–21	يصبح أقرب إلى تحديد التخصص الرئيسي وتصبح قدراته ثابتة وراسخة	يحتاج إلى تحديد اختياره بدقة
	التحديد والتخصص 21–22 سنة	التزام الفرد بتحقيق عمل معين	التزام الفرد بنمط حياة المهنة التي سيعمل بها

(الصعب، 1431 ، 15–16)

2-5 عمليات الإرشاد المهني والخدمات المقدمة فيه :

يعتبر الإرشاد المهني كغيره من مجالات الإرشاد التي تتطلب مهارة عالية، فهو لا يتعامل مع جانب واحد فقط بل يتعامل مع الجوانب العقلية والعاطفية للمسترشد. ومع هذا فإن الإرشاد المهني له متطلبات خاصة تتمثل في معرفة المرشد الدقيقة بالمهن الحالية في المجتمع، والاتجاهات المستقبلية للمهن، والمعرفةٍ بمصادر المعلومات والبرامج الحديثة .

وتبدأ عملية الإرشاد المهني بعملية التقدير **assessment** التي تشتمل على أربعة جوانب أساسية هي :

أولا: تقدير الجانب الشخصي للمسترشد:

ويشمل التقدير الشخصي للمسترشد على الجوانب الرئيسية التالية:

- **المعلومات الشخصية:** حيث أن الإرشاد المهني يتطلب من المرشد الحصول على المعلومات وافية وصحيحة عن المسترشد من حيث مستوى ذكائه، واهتماماته، وقدراته الخاصة، وطموحاته، وحاجاته، وقيمه ومبادئه، واتجاهاته، والأنشطة الترويحية، ومصادر دخله، ومستوى تعليمه هذا بالإضافة إلى المعلومات الشخصية الأخرى كالسن والحالة الاجتماعية وعدد الأطفال، ويعتمد المرشد للحصول على هذه المعلومات على مصادر مختلف أهمها: المقابلة الشخصية،المناقشة، والملاحظة والرجوع للسجلات والوثائق المتاحة، وسؤال أصحاب العلاقة خاصة ممن تربطهم علاقة قوية بالمسترشد كالأهل والأقارب.

- **المعلومات الأسرية:** حيث يشير 1951 **millekandform** إلى أن للوضع الاجتماعي والاقتصادي والوظيفي للأسرة ارتباط موجب بحصول الأبناء على فرص وظيفية ومهنة مماثلة. فأطفال العاملين المهرة ينازعون للالتحاق بأعمال تحتاج إلى مهارة عالية ويعود السبب في ذلك إلى عوامل أهمها:

-حجم ونوع التعليم الذي يحصل عليه الأبناء .(أبوعباة، 2000، 128)

-الوالدان وما يمثلانه من نموذج حي للأبناء والعامل الوراثي

-المعلومات ذات أهمية كبيرة للاستفادة منها والاستعانة بها في توجيه المسترشد نحو المهني المناسبة.

– **الخبرات التعليمية:** حيث تشكل الخلفية التعليمية أهمية بالغة في العملية الإرشاد المهنية لذلك فمن الضروري الحصول عليها من المصادر المختلفة كالسجلات المدرسية، والأسئلة المرتبطة بالخبرات المدرسية والاجتماعية منها والأكاديمية، كما أن تساؤلات مثل أي المواد أحب إلى الفرد؟ وما أنشطة المحببة إليه؟ ومنهم المعلمون الذين تركوا أثر في نفسه؟ تفيد في إعطاء صورة جيدة عن المسترشد ومن ثم توظيفها في الإرشاد المهني.

– **الخبرات المهنية:** هذا الجانب يتعلق بالمسترشدين الذين سبق لهم العمل فسؤالهم عن الأعمال التي سبق أن قاموا بها، ومدة عملهم فيها، وأسباب تركهم لها، وما أصبوه، فيها، تمثل معلومات ضرورية دقيقة لمساعدة المسترشد في اختيار العمل الجيد المناسب.

ثانيا: تقدير الجانب المهني:كثير من المسترشدين الذين يبحثون عن الاستشارة يملكون معلومات محددة عن الأعمال المتاحة وهذا المعلومات، كثيرة من هذه، المعلومات غير دقيقة وتثير تساؤلات عديدة.

ويرى **(kunze, 1967)** أن هنالك وسائل مختلفة يمكن أن يستخدمها المسترشدون للحصول على معلومات عن الأعمال المتاحة منها المطويات والمنشورات أو وسائل الإعلام، المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية، وأدلة الوظائف والبرامج، وخدمات الحاسب، والمقابلات الشخصية مع الخبراء، والملاحظات المباشرة للعمل، والخبرات الميدانية.

ونشير في هذا المجال إلى القائمة التي وضعها الاتحاد الدولي للتوجيه المهني لمساعدة المسترشدين في تقويم المعلومات المهنية وهي:

– تحديد أو تعريف المهنة حسب اللوائح والأنظمة

– تاريخ وتطور المهنة

– طبيعة العمل ويشمل المسؤوليات والأدوار والعلاقة مع التخصصات الأخرى ومكان العمل ومجال التخصص. (أبوعباة، 2000، 129–130)

– متطلبات العمل: ويشمل التعليم والتدريب والخصائص الانفعالية للفرد، والاهتمامات والقدرات الجسمية والأوضاع العملية

– المتطلبات الخاصة: بما فيها الترخيص الصادر من جهة رسمية.

– شروط التقديم للعمل أو المهنية: لما في ذلك تعبئه نموذج الطلب والسيرة الذاتية والكشف الطبي

– فرص التجربة وإمكانية توفرها في العمل

– وصف لمتطلبات الترقية, والتحويل والتدريب والتعليم والنقل

– سلم الرواتب

– أوضاع العمل والعوامل النفسية والاجتماعية

– مصادر المعلومات الإضافية والتي تعد محط للثقة.

ثالثا اتخاذ القرار: يعتبر عنصرا مهما في عملية الإرشاد المهني وهذا العنصر يتطلب مهارات معينة لدى المسترشد، فالمسترشد الذي لا يستطيع أن يوافق ويربط بين المعلومات التي تخصه كالاهتمامات وطموحاته ومستوى تعليمة، والمعلومات المتاحة عن العمل ويوظفها في اتخاذ القرار الصحيح فإن استفادته ستكون محدودة، ولذا ينبغي على المرشد أن يوفر المساعدة اللازمة، التي تسهم في إكساب المسترشد المهارات اللازمة لاتخاذ القرار السليم، وذلك من خلال مساعدة المسترشد للتركيز على الأهداف الواقعية القابلة لتحقيق، ثم يقوم المرشد والمسترشد بتطبيق الخطة، القرار، من خلال التقديم للعمل أو الدخول في برنامج تدربي خاص لتأهيله، والمحافظة على الدافعية حتى يتم تحقيق الهدف.

رابعا: المتابعة والتقويم: يتخلص دور المرشد في عملية المتابعة من بداية تنفيذ القرار في الآتي:

– تزويد المسترشد بجميع المعلومات التي تحتاج إليها خاصة المعلومات ذات الصلة بكل ما تقدم.

– توفير الدعم والمساندة والتشجيع ضمانا لاستمرار الدافع.

– التحقيق من سير المسترشد نحو تحقيق الأهداف.

– مساعدة المسترشد في حل ما يعترضه من صعوبات أو مشكلات ويمثل التقديم فرصه لكل من المرشد والمسترشد للتأكد من مدى نجاح عملية التدخل المهني أو فشلها، كما تساعد عملية التقديم في إعادة النظر في بعض الجوانب بحسب ما يستجد من معلومات وبيانات وحقائق وظروف. (أبوعباة، 2000، 130 –131)

– **الخدمات المقدمة في المجال الإعداد المهني :** يقتض التوجيه كعملية مساعدة الفرد على النمو والاندماج المهني، برامج وأنشطة يمكن بواسطتها توجيه التلاميذ، ومساعدتهم على النمو المتكامل، وتطوير قدراتهم الخاصة، والتعبير على حاجاتهم.

ومن الخدمات التي يمكن الإشارة إليها في هذا المجال:

– خدمات تتعلق بإطلاع التلاميذ على المدرسة بصوره عامة من حيث مناهجها وموادها وهياكلها والأنشطة التي تديرها.

ولأن معرفة التلاميذ لهذه المسائل ضرورية تمكنه من معرفة الفرص المتاحة له في إطار المناهج واتخاذ القرار بخصوص اختياراته.

– خدمات المتابعة، وتتمثل في جمع معلومات عن مسار التلميذ التعليمي ومشكلاته الشخصية في تخصيص ملف لكل طالب يتضمن هذه المعلومات كما ترمي خدمات المتابعة إلى معرفة مدى استفادة التلميذ من برامج الدراسة والصعوبات التي قد تعترضه فيها.

– خدمات تتعلق بتوفير معلومات حول الفرص المتاحة للتلميذ في عالم الشغل والتعريف بمختلف المنافذ المهنية وشروط وطبيعة المهن.

– الخدمات الإرشادية، ويكون ذلك من خلال أخصائي الإرشاد لمساعدة التلاميذ الذين يعانون سوء التكيف بمختلف أنواعه .

– الخدمات المتعلقة بالنشاطات المدرسية واللامدرسية كمساعدة التلميذ على ممارسة رياضة معينة أو نشاط فني يكون موضوع اهتمامه، وتشجيعه على تحقيق التفوق فيه ويكون ذلك بترقيه الرياضة المدرسية وفتح المدرسة على المحيط. (حناش، 2011، 28،29).

ويمكن تلخيص الخدمات المقدمة في مجال الإعداد المهني كمايلي:

ـــ تعريف التلاميذ بالمهن والوظائف المختلفة وفرص التعليم المتاحة من خلال النشرات والأدلة وزيـــارة المختصين في هذه المهن للمدارس للقيام بتعريف التلاميذ بها .

ـــ تنظيم لقاءات وندوات ومحاضرات حول أهمية اختيار التلميذ لنوع المهنة مع مراعاة العوامل المختلفـــة التي تتحكم في اتخاذ القرار مثل القدرات والميول والاتجاهات

والظروف الشخصية والأسرية مع التركيز على المهن المطلوبة في البيئة واختيار التدريب المهني المناسب ويمكن لأولياء أمور التلاميذ حضور هذه اللقاءات .

ــ تنظيم يوم المهنة في المدارس في كل عام دراسي بمشاركة الجهات ذات العلاقة كالغرف التجارية والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وفروع الجامعات والأعمال والمهن .

ــ أهمية إنشاء الجماعة المهنية في المدرسة من التلاميذ يكون دورها الاستزادة من الوعي المهني المطلوب للطلاب وأولياء أمورهم والتفكير في تعديل اتجاهاتهم النفسية والاجتماعية نحو المهن وإيجاد زاوية مهنية تتوفر بها بعض الكتب والنشرات والمعلومات.

ــ إيجاد مختبر مهني إرشادي في كل مدرسة ثانوية يشتمل على كل ما يتعلق بالمهن والوظائف المختلفة ويوفر فيه الكتيبات والنشرات المطويات والاختبارات المهنية المطلوبة والبحوث والدراسات التي تتعلق بعالم المهن ، ويمكن تنظيم اللقاءات وحلقات المناقشة والمسابقات المهنية والنشاط المهني مع التلاميذ أو أولياء الأمور في هذا المختبر المهني ، وكما أن وجود مكتبة مهنية بالمدرسة تمثل رافداً كبيراً للمختبر المهني الإرشادي . (الحارثي، ب س،11–12).

خلاصة:

وفي ختام الفصل نود أن نؤكد بأن التوجيه والإرشاد المهني ذا أهمية كبيرة خاصة في تحقيق تقدم ملحوظ في كل المجالات أهمها المجالات المهنية، كما أن الدول المتقدمة قد أعطت أولوية لهذا الجانب خاصة في رفع الإنتاجية والمتمثلة في الاقتصاد وذلك من خلال استثمار العنصر البشري في تكوينه أكاديميا، ومهنيا في كل المراحل التعليمية، والذي تم توفير له كل الخدمات اللازمة والمتخصصة من أجل تحديد آفاقه المهنية.

أما عن وجود خدمات التوجيه والإرشاد المهني في بلادنا فإننا نجد بأنه يفتقر للممارسة الفعلية بالنسبة للمختصين في الإرشاد والتوجيه، حيث أكتفت بضرورة تواجدها وخاصة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية وذلك من خلال الإصلاحات التي اتخذتها الدولة الجزائرية خلال المناشير الوزارية الموضوعة، ودون تكوين إطارات متخصصة تساهم وبشكل فعال في تجسيد هذه الخدمات في المؤسسات التعليمية وخاصة في المرحلة الثانوية باعتبارها المرحلة التي يكون فيها التلميذ أكثر استعدادا لاختيار مهنة وتحديدها بواقعية .

الفصل الثالث

التعليم الثانوي

تمهيد

1- مفهوم التعليم الثانوي

2 - أهداف التعليم الثانوي

3 - وظيفة التعليم الثانوي

4- المناهج الدراسية لتعليم الثانوي

5-أهمية التوجيه والإرشاد المهني في مرحلة التعليم الثانوي

6 – آفاق عملية تطوير التعليم الثانوي في الجزائر

خلاصة

تمهيد :

إن أهم مرحلة تعليمية يمر بها المتعلم هي مرحلة التعليم الثانوي باعتباره مرحلة حساسة تتطلب اهتماما كبيرا لأن مصير التلميذ ومستقبله المهني مرهون بنجاح أو فشل هذه المرحلة لذا فإن وجود التوجيه والإرشاد المهني يساهم وبشكل فعال في التوجه للحياة المهنية التي تحقق الرضا والتوافق النفسي والمهني للتلميذ .

1- مفهوم التعليم الثانوي :

1-1 التعليم الثانوي : التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي، وعادة ما يسمى التعليم ما بعد المتوسط ينتقل التلاميذ إلى التعليم الثانوي حسب شروط محدده,ويشمل التعليم الثانوي العام والمتخصص والتقني.(بن سالم ،1994،77).

- **وهناك مفاهيم اعتمدتها الجزائر للتميز بين أنواع التعليم الثانوي منذ الاستقلال،** فتشير إلى أن التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي، ويلقن في مؤسسات تدعى المدارس الثانوية والمتاقن ويشتمل على:

- **التعلم الثانوي العام:** وهدفه إعداد التلاميذ للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

- **التعليم الثانوي المتخصص:** وهدفه زيادة عن الأهداف المتبعة في التعليم الثانوي العام تدريب التلاميذ في المادة أو المواد التي يظهرون فيها تفوق ملحوظا .

- **التعليم الثانوي التقني المهني:** وهدفه إعداد الشبان للعمل في قطاعات الإنتاج، وتكوين تقنيين وعمال مؤهلين، وهي أهم أيضا للالتحاق بمؤسسات التكوين العالي، كما أنه ينظم بالاتصال الوثيق مع المؤسسات العمومية ومنظمات العمال، ومدة التعليم الثانوي العام والمتخصص ثلاث سنوات، أما التعليم الثانوي التقني فيمكن أن تختلف مدته من سنة إلى4 سنوات وذلك تبعا للمقتضيات التربوية. (لو غيث،1995، 35)

-**كما حددته منظمة اليونسكو:**" بأنه المقصود بالتعليم الثانوي هو المرحلة الوسطى من سلم التعليم العام، بحيث يسبقه التعليم الأساسي وتبلوره التعليم العالي وذلك في معظم البلدان المتقدمة والنامية على حد السواء".

(لو غيث،1995، 35)

2 – أهداف التعليم الثانوي:

إن الأهداف بمثابة دليل يحدد وجهة العملية التربوية والسياسية التربوية بصفة عامة، كما أنها دليل تحدد في ظلاله أساليب العمل التربوي، بصفته عملا علميا وتطبيقيا، ومن أهم الأهداف نذكر: (صياد، 2009، 32)

– أهداف تتعلق باحتياجات الفرد ومتطلباته وتشمل هذه الأهداف، مساعدة الفرد على اكتشاف ميوله، وقابليته، وتنمية مواهبه، وصقل شخصيته، وإثراء مدركاته بشكل متكامل ومتوازن، من النواحي الثقافية، العلمية، الروحية، الجسدية، النفسية وغيرها من النواحي.

– أهداف تتعلق باحتياجات المجتمع ومتطلباته بوصفه مجتمعا إسلاميا عربيا ديمقراطيا، وتشمل إعداد المواطن الصالح الذي يساهم ايجابيا في بناء مجتمعه وتطويره، كما تشمل احتياجات المجتمع من القوى العاملة المدربة والمؤهلة لمختلف مجالات العمل ومستوياته وذلك لضمان توافر العنصر البشري الملائم لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

– أهداف تتعلق بالاحتياجات التربوية المعاصرة، بما يسود فيها من فكر تربوي، وبما تتميز به من تقدم علمي تقني ومعرفي، وتغيير متتابع واتصال سريع، وبما يتسم به هذا العصر من التخصص العلمي والابتكار والتعليم الجيد والثقافة المنتشرة وما تنشره وسائل الإعلام المختلفة.

وعليه فإن هذه الأهداف المسطرة للمرحلة الثانوية في معظم المنظومات التربوية ينظر إليها على أنها مرحلة متميزة باعتبارها تظم الشباب في طور من أطوار النمو الحرجة إلا وهي مرحلة المراهقة، التي تتسم بتحولات كبرى تتمثل في تغيرات فسيولوجية جسمية، عقلية وانفعالية تجعل الشباب في حالة صعبة تستدعي أن تقدم له يد المساعدة والتفاهم والنصح، من أجل إحداث التكيف مع نفسه والآخرين. (صياد، 2009، 33).

ولهذا فإنه يتطلب الاستجابة لنمو التلاميذ وحاجاتهم المتنوعة، بما يكفل لهم النمو السوي المتكامل المتزن في جميع جوانب الشخصية وأهم هذه الجوانب:

أ- النمو الجسمي:

- اكتشاف الاستعدادات والقدرات الجسمية لدى التلاميذ والعمل على تنميتها .
- تنمية المهارات المناسبة لمختلف المهن والعمل على إتقانها.
- ترشيح العادات الصحية السليمة لدى التلاميذ والعناية بتقبل التغيرات الجسمية والجنسية لمرحلة المراهقة، وذلك بما ينسجم ومبادئ الدين الإسلامي وتقاليد المجتمع.
- العناية والاستمرار في بناء الاتجاهات الصحية الايجابية لدى التلاميذ، وتنمية التوافق الحسي الحركي لديهم عن طريق التدريب الرياضي والتربية الفنية وأوجه الأنشطة المدرسية الأخرى .

ب- النمو العقلي:

- الاستمرار في تزويد التلميذ الثانوي بالمعلومات والمعارف المختلفة، بما ينمي قدراته على التخيل المبدع وإدراك العلاقات، والتجريد والتعميم واستخدام المفاهيم والمصطلحات، والتفكير الموضوعي والمنطقي وحل المشكلات.
- تعويد التلاميذ على الدقة والملاحظة والتحليل.
- الممارسة العقلية، لإرساء قواعد التفكير العلمي في الدراسة.

ج- النمو النفسي:

- الاستمرار في تزويد التلاميذ بالمعلومات التي تحفظ لهم صحتهم النفسية ونضجهم الانفعالي.
- الاستمرار في تهيئة المناخ الملائم لاستكمال النضج النفسي والوصول إلى الاستقرار الانفعالي والتعبير عنه تعبيرا مهذبا.
- تنمية الحس الجمالي من حب التغيير والحق من خلال التربية الأدبية والفنية.
- دعم قدرات التعبير والتبليغ بمختلف الأشكال . (صياد ,2009، 33)
- تنمية الشعور بالمسؤولية الجماعية والفردية.

د- النمو الاجتماعي:

- تنمية القيم الروحية والأخلاقية المستمدة من الدين الإسلامي .
- تدعيم إيمان التلاميذ بوطنهم وعروبتهم .
- تعميق معرفة التلاميذ وفهمهم للنظم الاجتماعية والاقتصادية والمساهمة في تطوير المجتمع.
- الاستمرار في اكتساب التلاميذ للمعارف المتعلقة ببنية مجتمعهم ووظائفه ومؤسساته، وفهم مكانه وعلاقة المجتمع بغيره من المجتمعات.
- تعزيز معرفة التلاميذ بالتراث الإسلامي، ودراسته دراسة علمية وإبراز دوره في الحضارة الحديثة.
- تنمية الوعي بأهمية الإنتاج على الفكر الإنساني والتفاعل معه.

(صياد، 2009، 34)

وكما أن أهداف التعليم الثانوي تتمثل وتحدد من خلال المراسيم والقوانين التي حددتها الدولة الجزائرية وهي على النحو التالي:

- **المرسوم الرئاسي رقم 76-35 المؤرخ في 16 أفريل 1976:** المتعلق بتنظيم وتسيير مؤسسات التعليم الثانوي والتي تحدد وظائف وأهداف التعليم الثانوي وهي:
- التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم المتوسط على أساس الشروط التي يحددها وزير التربية، ومهمته هي زيادة على موصله المهمة التربوية العامة المساندة للمدرسة الأساسية: دعم المعارف المكتسبة التخصص التدريجي في مختلف الميادين، وفقا لمؤهلات التلاميذ وحاجات المجتمع، ويساعد بذلك التلاميذ:
- إما على الانخراط في الحياة العملية
- أو مواصلة الدراسة من أجل تكوين عالي
- **أما القانون رقم 84- 05 المؤرخ في 7 يناير 1984:** والمتعلق بتخطيط مجموعة الدارسين في التوزيع المنظم للتلاميذ، بين مختلف مراحل التعليم والتكوين والحياة العملية القائمة على أساس التقييم البيداغوجي وأولويات مخطط التنمية وكذا التطلعات الفردية.

-يكمن الهدف الأساسي المتوخي من تخطيط مجموعة الدارسين، في تقويم الطاقات البشرية ورفع المستوى الثقافي والعلمي ما بعد الأساسي، إلى تحضير التلاميذ بصفة متوازية إلى التأهل والتمهيين والالتحاق بالتعليم العالي، مع ضمان التربية العامة ورفع المستوى الثقافي. (صياد ,2009، 31).

3- وظيفة التعليم الثانوي:

يعتبر التعليم الثانوي حلقة في سلسلة المراحل ،التعليمية لكونه يحتل داخل المنظومة التربوية موقفا وسطا بين التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، مما جعله يمثل مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين، وهي مرحلة المراهقة لذلك تقع عليها تبعات أساسية، فهي مطالبة بالوفاء بحاجات المتعلمين في أخصب فترة من مراحل حياتهم، وفي نفس الوقت مطالبة بالوفاء، باحتياجات المجتمع فهي تقوم بدور تربوي وثقافي واجتماعي متوازن .

وعموما فقد قامت الثانوية بشكل عام بتأدية مهمتها في تحقيق الوظيفة التعليمية، التي كانت موكلة إليها في الماضي منذ نشأتها إلى تكوين طبقة من الموظفين، أو ضباط الجيش لهم دراية بأمور الحكم والسياسة والقضاء والدين، وذلك عن طريق تعلم المهارات التقنية والمعارف العلمية، وتنمية القدرات والاستعدادات، وصقل المواهب العقلية .

بحيث نجد التعليم الثانوي في الجزائر ومعظم البلدان العربية يرتبط ارتباطا وثيقا بالتنمية الشاملة كما نصت عليه لوائح ومؤتمرات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد وظيفة التعليم الثانوي في الجزائر كما نصت عليه القوانين والمواثيق واللوائح الرسمية.

ففي المرسوم الرئاسي رقم 76، 35 المؤرخ في 16 أفريل 1976 المتعلق بتنظيم وتسيير مؤسسات التعليم الثانوي، والتي تحدد وظائف وأهداف التعليم الثانوي على النحو التالي:

- التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم المتوسط، على أساس الشروط التي يحددها وزير التربية، ومهمته هي زيادة على مواصلة المهمة التربوية العامة المسندة للمدرسة الأساسية:

- دعم المعارف المكتسبة . (مرجع سابق صياد، 2009، 30).

– التخصص التدريجي في مختلف الميادين، وفقا لمؤهلات التلاميذ وحاجات المجتمع، ويساعد بذلك التلاميذ إما على الانخراط في الحياة العملية أو مواصلة الدراسة من أجل تكوين عالي .

أما القانون رقم 84، 05 المؤرخ في 7 يناير 1984 والمتعلق بتخطيط مجموعة الدارسين الذي أصدره المجلس الشعبي الوطني فينص على مايلي :

– يتمثل تخطيط مجموعة الدارسين في التوزيع المنظم لتلاميذ، بين مختلف مراحل التعليم والتكوين والحياة العملية القائمة على أساس التقييم البيداغوجي وأولويات مخطط التنمية وكذا التطلعات الفردية.

– يكمن الهدف الأساسي المتوخي من تخطيط مجموعة الدارسين، في تقويم الطاقات البشرية ورفع المستوى الثقافي والعلمي ما بعد الأساسي، إلى تحضير التلاميذ بصفه متوازية إلى التأهل والتمهين والالتحاق بالتعليم العالي، مع ضمان التربية العامة ورفع المستوى الثقافي . (صياد، 2009 ،31).

أما الميثاق الوطني فقد نص على أنه "التعليم الثانوي العام والتقني نظام يأتي امتدادا للمدرسة الأساسية وممر إجباري نحو التعليم العالي من جهة ونحو الشغل من جهة أخرى.

كما ينبغي أن يكون منسجما ومتبلورا في مجموعه متناسقة، تتجدد فيه الفروع وفقا لطبيعة الشروط الاقتصادية واحتياجات المجتمع المخططة، ويعتبر هذا التعليم معبرا حقيقيا مفتوحا على دنيا العمل.

أما المشروع التمهيدي الذي أعدته اللجنة الوطنية للإصلاح منظومة التربية والتكوين والتعليم في شهر ماي 1989 ، فإنه حدد وبكيفية معقولة وظيفة هذا الطور حيث ركز على مايلي:

– تنمية شخصية التلاميذ

– الاستجابة إلى الرغبة في الحرية والإنصاف والرقي والعدل.

(مرجع سابق صياد ,2009،31).

- إعداد الشباب لشغل مناصب عمل

- إعداد التلاميذ الذين تسمح استعداداتهم وقدراتهم وإمكانياتهم الفكرية، من مواصلة الدراسات العليا والملاحظ من خلال الوثائق السابقة الذكر، أن وظيفة التعليم الثانوي قد انحصرت في:

- المساهمة في ترقية الطاقات البشرية وتنميتها

- رفع المستوي الثقافي والعلمي والتكنولوجي للأمة

- الاستجابة لمتطلبات التنمية وعالم الشغل

- إعداد التلاميذ الذين لهم إمكانات تسمح لهم من مواصلة الدراسة

- معرفة البيئة الاجتماعية، البيئة الطبيعية والاطلاع على تراث الأجداد.

(صياد، 2009، 31- 32)

4- المناهج الدراسية في التعليم الثانوي:

تعتبر المناهج الدراسية ركنا أساسيا في أي نظام تربوي، لأنها تشمل جميع الأهداف والمضامين والأساليب التي ينطوي عليها أي تعليم، بل هي لب وجودة التعليم لكونها تعكس الأغراض التربوية الرئيسية وترسم المسارات في النظام التعليمي، وهذا بغض النظر عن مستواها الذي يبقى مرهونا بعوامل :كيف تصاغ المناهج ؟ومن يشترك في صياغتها أو تعديلها ؟ وكيف يتم تنفيذها وتقويمها ومتابعتها؟ وعليه فإن صياغة المناهج تتطلب جهدا كبيرا ومستمرا يشارك فيه كافة المعنيين بالتعليم ابتدءا من صياغة الأهداف العامة والخاصة، وتحديد المواد الدراسية ووضع المصطلحات وقياس وتقويم النتائج المحققة.

إن صياغة المناهج وتطويرها وتقويمها تشترك فيها كل الأسرة التربوية، والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية، ومن المبادئ التي تستند عليها المناهج الدراسية في التعليم الثانوي مايلي:

- **مبدأ الشمول:** ويشمل الجوانب الثقافية والعلمية، ولا تقتصر مضمناته على تعدد الدراسات وتنوعها فحسب بل تتضمن ميادين المعرفة الرئيسية. (مرجع سابق صياد، 2009، 32).

– **مبدأ التكامل:** وهذا يقتضي الكشف عن التداخل مابين ميادين المعرفة والتحام المعرفة بالعمل، والارتباط الوثيق بين الفكر والإدارة، أيضا أن بناء المحتويات يكون باستناد بعضها عن بعض.

– **مبدأ التفاعل مع المجتمع:** بحيث يقتضي مراعاة خصائصه وحاجياته وتطلعاته، في وضع المناهج وبالتالي تكييف الناشئين للاندماج فيه والمساهمة في تطوره وتقدمه.

ويمكن التمييز هنا بين مستويين رئيسيين في عملية صياغة المناهج وهي:

– **المستوى الأول:** ويتمثل في المستوي الإيديولوجي الذي يشمل مواد تعليمية لها علاقة بالمعتقدات والقيم السائدة مثل مواد اللغة والدين والتاريخ والجغرافيا والتربية الإسلامية .أو تعكس سياسة الدولة بشكل مباشر مثل التعليم المختلط أو التعليم الإلزامي .

– **المستوى الثاني:** هو المستوى الفني المتعلق تحديد المضمون والمواد الدراسية وتوزيع الساعات في المناهج، ووضع الكتب المدرسية والامتحانات.

إن الوثائق التي تمثل المناهج تتضمن في أغلبها الخطة الدراسية التي تحتوي على المواد الدراسية، والساعات المخصصة، وعلى المفردات المادة الدراسية مثبتا منها عناوين المواضيع الرئيسية والمواضيع الفرعية، أما الجانب العلمي والذي غالبا يشغل حيزا كبيرا في المناهج الخاصة بالتعليم التقني فهو غير واضح المعالم، كونه تدريب ومهارات تحدد ما يتعلمه التلميذ من معارف ومهارات ولا يوجد فيها ما يدل أو يحدد مستوي العمق في المادة الدراسية، وبالتالي فهي تترك الباب مفتوحا للاجتهاد.

إذا فالتعليم الثانوي يعتبر نقطة تحول حاسمة تحكم على مستقبل التلميذ بالنجاح أو فشل.

والجزائر على غرار باقي الدول اهتمت بالتعليم الثانوي وأعطته أهمية بالغة، ويتجلى ذلك من خلال المراحل والهياكل التي مر بها منذ الاستقلال إلى يومنا هذا.

(صياد، 2009،35– 36) .

5-أهمية التوجيه والإرشاد المهني في مرحلة التعليم الثانوي :

إن عملية التوجيه والإرشاد المهني أساسيه في نمو الفرد وصحته النفسية، وتوافقه مع مهنته، إذ يقضى الفرد جزاءا كبيرا من يومه وحياته في مسار العمل المهني الذي اختاره، فإن لم يكن اختياره موفقا فإنه قد يواجه بعض المشكلات التي تؤثر سلبا في مسار حياته العملية والصحية والشخصية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الجوانب الأخرى .(أبو غزاله وزكريا،2002)

وتتضح أهمية التوجيه المهني للتلاميذ في مراحل التعليم التي يتم فيها اختيارهم لنوع معين من الدراسة التي ستؤهلهم في المستقبل إلى أعمال معينة .

ففي دراسة في لبنان أشارت بأن الأكثرية الساحقة للتلاميذ (93%) تعتقد أن وجود خدمات الإرشاد والتوجيه المهني ضمن التنظيم المدرسي من شأنه أن يساعدهم في اختيار أفضل لمهنة المستقبل، بينما هناك 7% فقط من التلاميذ لا يشاركون زملاءهم هذا الاعتقاد. ولا يطرأ على هذه النسب أي تغير يذكر سواء كان التلاميذ منتمين إلى القطاع الرسمي أو إلى القطاع الخاص أم إلى هذا الفرع أو ذاك من فروع البكالوريا، أم في هذه المحافظة أو تلك، وسواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، ومن هذه الفئة العمرية أو تلك. إن ما دفع التلاميذ إلى التأكيد بهذه القوة على ضرورة خدمات الإرشاد والتوجيه ضمن التنظيم المدرسي هو بآن معاً ثقتهم بما يمكن أن تؤديه لهم المؤسسات التربوية (المدرسة والجامعة) من فائدة في تحضيرهم لعالم العمل شعورهم بتقصير هذه المؤسسات الحالي في هذا الصدد. (جورج ثيودوري، 1982، 89)

فالتوجيه المهني يكون مفيد بالنسبة للتلاميذ قبل اختيارهم لفروع التخصص في مرحلة التعليم الثانوي ،وقبل اختيارهم للجامعات والمعاهد العليا .(المشعان، 1993).

وتبرز أهمية الإرشاد المهني من خلال مشكلات الاختيار المهني التي يواجهها الفرد، حيث كثيرا ما يحدث اختيار المهن عن طريق الصدفة أو عن جهل الشخص بإمكاناته ومتطلبات المهنة ,وقد يحدث الاختيار في ضوء بريق ومغريات المهنة أو سمعتها أو مكانتها الاجتماعية أو عائدها الاقتصادي، وقد يكون الاختيار إجباريا عن طريق الأسرة، وقد يكون

نقص المعلومات المهنية المتعلقة بالمهنة والمؤهلات المطلوبة، وقد يكون الاختيار من باب مسايرة الأصدقاء . (عبد الهادي والعزة، 2007، 21)

ويذكر (**زونكر 2001zunker**) :"أن هناك حاجة ماسة إلى وجود الإرشاد المهني في كل المستويات والمراحل التعليمية، حيث أن كل مرحلة من مراحل التعليم تحتاج إلى طرق إرشاد مختلفة وذلك باختلاف الأهداف التربوية فيها" .

– كما أشارت الكثير من الدراسات إلى أهمية مرحلة التعليم الثانوي باعتبارها المرحلة الأكثر حساسية وأكثر حاجة لوجود التوجيه والإرشاد المهني حيث يصف القرعان (2005) هذه المرحلة بمرحلة الاختيار الواقعي، حيث يولى الفرد اهتماما للعوامل الواقعية في محيطه ، كفرص الدراسة ومتطلبات العمل، ويربطها مع خصائصه الذاتية واعتباراته الشخصية محاولا تحقيق ذاته .(العزيزي،2011، 22).

- كما بين ,Douvanو Adeson (عن عيد الدرزي 2000) :

في دراسة هدفت إلى معرفة اهتمام المراهق في المرحلة الثانوية في الالتحاق بالمهنة التي يريد ممارستها مستقبلا أن المهنة فعلا هي مجال اهتمام المراهق ولديه في هذه المرحلة الحاجة العامة إلى اكتساب مهنة وهو في الغالب يعي المهنة التي يود ممارستها ولكنه ليس دوما على درجة كافية من النضج والدراية لاختيار جاد وملائم وتبين أيضا أن القسم الأعظم من المهن التي يتبعها الفتيان تمثل تقدما متواضعا على مهن أبائهم وهي التي يكون الشاب على اتصال شخصي بها .(ترزولت، 2007 ، 12– 13).

- آفاق تطوير التعليم الثانوي في الجزائر:

تتمثل آفاق تطوير التعليم الثانوي في الجزائر في عدة أبعاد نذكر منها:

- إن التجارب أظهرت بأن مهمة التعليم الثانوي لا تقتصر على الإعداد للجامعة فحسب ، وإنما إعداد المتعلم لمواصلة الدراسة، وللموطنة والحياة المهنية وذلك من خلال منحه حرية اتخاذ القرار، اختيار التخصص الذي يرغب فيه، ومن ثم يتحمل نتيجة اختياره.

- إعداد المتعلم للحياة الإنتاجية في حالة عدم تمكنه من مواصله الدراسات العليا، وذلك بإدخال البرامج العملية في مختلف المناهج واعتبارها من المواد التي تدخل في المقرر.

تحقيق التعمق العلمي، فأمام تراكم المعارف وتطورها، أصبحت زيادة الكم المعرفي والمكتسبات العملية ضرورة أساسية للتخصص الجامعي.

- فسح المجال بشكل أوسع أمام المتعلمين، باختلاف إمكاناتهم، قدراتهم، رغباتهم، ميولهم ودافعيتهم للتعلم، الأمر الذي يدفعهم إلى الإقبال على بعض المواد الدراسية واختيار ما يتوافق مع استعداداتهم واتجاهاتهم للتخصص الذي يرغبون فيه مستقبلا.

- الربط بين النظري والتطبيق الشيء الذي يعود المتعلمين على التعامل مع الأجهزة والوسائل وينمي لديهم الحس العملي وروح التعاون وفن الحوار وتبادل المعلومات والأفكار. (الطويل وآخرون،2007، 95).

خلاصة:

وفي ختام الفصل نود أن نؤكد على أهمية اهتمام المختصين في الإرشاد والتوجيه ، خاصة في المرحلة الثانوية، وذلك بالاعتماد على الإرشاد المهني كعنصر أساسي من عناصر العملية الإرشادية في هذه المرحلة نظرا لما تمثله هذه المرحلة من أهمية في حياة التلاميذ والتي تتعلق ببداية التفكير في طموحاتهم وخصائصهم الشخصية.

كما أنه على المختص في الإرشاد والتوجيه أن يستخدم مختلف أنواع الأساليب التي تساعد التلاميذ بصفة عامة للحصول على معلومات واقعية وصحيحة عن المجالات المهنية المتاحة أمامهم، والاهتمام بشكل خاص بفئة التلاميذ الذين يحتاجون لهذا النوع من الإرشاد، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم للسؤال والاستفسار والحصول على ما يحتاجون إليه من معلومات تساعدهم على التوجه المهني الصحيح.

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية

2- 1أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2-2 عينة الدراسة الاستطلاعية.

3- أدوات جمع البيانات

3-1إستبيان خدمات التوجيه والإرشاد المهني

3-2 وصف استبيان خدمات التوجيه والإرشاد المهني

3 -3- صدق وثبات استبيان خدمات التوجيه والإرشاد المهني

4- إجراءات الدراسة الأساسية

4-1 عينة الدراسة الأساسية

4-2 كيفية التطبيق والحصول على الدرجات

تمهيد :

إن إجراءات الدراسة الميدانية ترتبط ارتباطا مباشرا بما يهدف الباحث للوصول إليه من نتائج يتوخى أن تكون دقيقة وواضحة ، وترتبط كذلك بمدى توفيقه في اختيار أدوات جمع البيانات، وأساليب معالجة وتحليل نتائج تلك الدراسة، وسنتعرض في هذا الفصل إلى النقاط التالية:

1- منهج الدراسة :

ونعني بمنهج البحث الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة .(العساف، 1995،90)

ويتحدد منهج الدراسة حسب طبيعة وخصائص المشكلة المعالجة، والمنهج المناسب للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي الاستكشافي، والمتمثل في معرفة خدمات التوجيه والإرشاد المهني ذات الأولوية، والموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي بالنسبة للتساؤل العام للدراسة ، كما تم الاعتماد على الأسلوب المقارن في معرفة الفروق في وجهات النظر بين طلبة الإرشاد حول الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وذلك وفقا لمستوى الدراسة ماستر- ليسانس وكذا نوع الدراسة السابقة علوم- آداب في التساؤلين الفرعيين .

2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية تعتبر أساسا جوهريا لبناء البحث كله .وإهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية في البحث ينقصه أحد العناصر الأساسية فيه,ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث. (مختار، 1995، 47).

وبما أن الدراسة الاستطلاعية ضرورية بالنسبة لأي بحث فإنه و من خلال الدراسة الحالية تم تحديد الأهداف التي سعت الطالبة الباحثة إلى تحقيقها من خلالها إذ أن رسم تلك الأهداف من شأنها تيسير سير الدراسة.

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- معرفة المشكلات التي يمكن أن تواجه أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

- إعادة النظر في تساؤلات الدراسة أو فرضياتها وصياغتها بشكل دقيق.

- تحديد ميدان الدراسة والتعرف على مجتمع وعينة الدراسة ومدى التجاوب مع الأداة المستخدمة في الدراسة.

- التحقق من صلاحية أداة البحث، من خلال اختبار الخصائص السيكوميترية لها.

2-2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

حيث تم أخذ العينة من مجتمع الدراسة والذي يضم طلبة الإرشاد والتوجيه وقد تكونت من 30 من الطلبة الذين يدرسون الإرشاد والتوجيه، سنة ثالثة ليسانس وأولى وثانية ماستر بعد حصر 16 منهم من أبدو اهتمام وتعاون من طلبة الماستر سنة أولى وثانية إرشاد وتوجيه، و14منهم من طلبة سنة ثالثة إرشاد وتوجيه .

3- أدوات جمع البيانات :

3-1إستبيان خدمات التوجيه والإرشاد المهني :

وقد تم تصميم هذا الاستبيان من قبل الطالبة الباحثة والذي من خلاله يهدف لمعرفة خدمات التوجيه والإرشاد المهني من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه، حيث كانت عباراته متمثله في مهام المرشد وما يجب أن يقوم به في الجانب الإعداد المهني لتلاميذ التعليم الثانوي، وقد اعتمدت الباحثة في إعداده على مقياس الباحثة"**سمر عبد العزيز علي الغولة** "والمتمثل في استبيان لتقييم خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن من وجهة نظر كل من المرشدين العاملين فيها والطلبة الملتحقين بها .وكذا الاعتماد على المكتسبات القبلية باعتبار الباحثة تدرس إرشاد وتوجيه ، ومعطيات الواقع والتراث النظري المتصل بالتوجيه والإرشاد التي أمكن للطالبة الباحثة الإطلاع عليه في سياق إعداد هذه الدراسة منذ أن كانت فكرة أولية .

3-2 وصف استبيان خدمات التوجيه والإرشاد المهني:

تكون الاستبيان من (34) فقرة قبل التعديل و قد تم عرضه على المحكمين وبعد التعديل أصبح مكونا من (29) فقرة حيث قسمت إلى أربع مجالات وهي المجال الأكاديمي والمتكون من(9) فقرات قبل التعديل و(8) بعد التعديل أما المجال النفس الاجتماعي فقد تم تعديل بعض فقراتها المكونة من (7) وبالنسبة لمجال الاختيار المهني فكانت فقراته مكونه من(9) قبل التعديل و(7) بعد التعديل أما المجال الإعلامي فكانت فقراته أيضا (9) قبل التعديل و(7) بعد التعديل .

واعتمدت الطالبة الباحثة في طريقة التصحيح على سلم التصحيح والمتمثلة في (5) بدائل وهي: (لا أوافق بشدة ,لا أوافق ,لا أستطيع أن أقرر, أوافق ,أوافق بشدة).

(ويمكن الإطلاع على الاستبيان قبل وبعد التعديل من خلال الجداول الممثلة له في الملاحق) .

3-3- صدق وثبات استبيان خدمات التوجيه والإرشاد المهني :

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق والثبات على الخصائص السيكوميترية التالية :

أولا الصدق :وقد تم حساب الصدق بثلاث طرق وهي كالآتي :

- **طريقة استطلاع أراء المحكمين :** حيث تعتمد هذه الطريقة على قدرة المتحكم المتخصص في في إبراز مدى علاقة كل بند من الاستبيان ر بالسمة المراد قياسها وتصحيحها لغويا وكذا توافقها مع خصائص أفراد العينة .

وقد تم إرجاع (5) من أصل (7) من الاستبيانات نظرا لتأخر في التصحيح والتقدير من قبل الأساتذة وقد تم حساب صدق المحكمين من خلال استخدام المعادلة التالية :

س م = س1 – س2 ÷ ك

س م :صدق المحتوى

س1:عدد الأسئلة التي اتفق المحكمون على أنها تقيس القدرة

س2: عدد الأسئلة التي اتفق المحكمون على أنها لا تقيس القدرة

ك :العدد الكلي للبنود .(سعادي، 2014)

حيث تم تعديل بعض البنود وحذف (5) ليصبح العدد (29) حيث كان معامل الصدق (0.70) وهذا يدل على أن صدق المحكمين بدرجة عالية بالنسبة لأداة القياس التي تم بنائها.

- طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

يتم استخدام الصدق التمييزي باستخدام أسلوب المقارنة الطرفية، ويتم ذلك بعد القيام بالترتيب التنازلي لعينة الدراسة، وقد قمنا بأخذ 27% من درجات المقياس أعلى التوزيع و27% من درجات المقياس أدنى التوزيع، ثم نقارن بين أداء المجموعتين ،وقد عمدنا في هذه الطريقة إلى التعامل مع عينة الدراسة الاستطلاعية والمكونة من30 فرد لغرض التأكد من الخصائص السيكوميترية للأداة ، حيث نأخذ8 أفراد من أفراد المجموعة الدنيا، و8 أفراد من أفراد المجموعة العليا، ويتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة، وحساب قيمة "ت" لاختبار دلالة الفروق بينهما، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (2) يبين نتائج حساب الصدق التمييزي لاستبيان خدمات التوجيه والإرشاد المهني.

مقياس خدمات التوجيه والإرشاد المهني	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت المحسوبة "	قيمة "ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المجموعة العليا	129	22.4	7.4	2.97	14	0.01
	المجموعة الدنيا	94	152				

ومن خلال الجدول والمعطيات المقدمة يتضح بأن معامل الصدق التمييزي بدرجة عالية عند مستوى (0.01) وهذا يثبت مدى الوثوق بالأداة التي تم بناؤها ومدى مصداقيتها وإمكانية العمل بها من خلال قدرتها على إبراز الفروق بين أفراد العينة من كلا المجموعتين .

- حساب الاتساق الداخلي (صدق الاتساق الداخلي):

وتعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار ، وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل (عبد الرحمن، 1998، 170).

ومن خلال الدراسة الحالية فقد تحصلت الطالبة الباحثة على النتائج التالية بالنسبة للاستبيان ككل في الاتساق الداخلي وهي كالآتي :

جدول رقم(3) يوضح صدق الاتساق الداخلي بالنسبة للاستبيان ككل .

الفقرات	معامل ارتباطها بالاستبيان ككل	الفقرات	معامل ارتباطها بالاستبيان ككل	الفقرات	معامل ارتباطها بالاستبيان ككل
1	0.906	11	0.899	21	0.895
2	0.907	12	0.892	22	0.894
3	0.89	13	0.814	23	0.898
4	0.901	14	0.892	24	0.899
5	0.895	15	0.897	25	0.896
6	0.896	16	0.897	26	0.895
7	0.893	17	0.897	27	0.894
8	0.898	18	0.902	28	0.896
9	0.899	19	0.896	29	0.893
10	0.897	20	0.894	//	// //

ومن خلال الجدول نجد أن كل فقرة من المقياس معامل ارتباطها مرتفع وهذا يدل على مدى انسجام بنود المقياس مع بعضها البعض ومدى ارتباطها بالمقياس ككل .

ثانيا الثبات :

يقصد بثبات الاختبار مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة، أي هو مدى الدقة والاستحقاق واستمرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين (مقدم، 2003: 152).

ولحساب ثبات مقياس خدمات التوجيه والإرشاد المهني تم الاعتماد طريقة حساب ألفا لكرونباخ حيث كان معامل الثبات متمثل في **0.90=&** وهذا يدل على أن الأداة ثابته.

4- إجراءات الدراسة الأساسية :

4-1 عينة الدراسة الأساسية: قبل المرور إلى عينة الدراسة الأساسية، فإنه يجب معرفة مجتمع الدراسة الحالية، والمتمثلة في طلبة الإرشاد والتوجيه سنة ثالثة ليسانس و أولى والثانية ماستر،حيث بلغ عدد طلبة الإرشاد والتوجيه ليسانس128 من الطلبة والذين كانوا موزعين على أربع أقسام، كما بلغ عدد طلبة الماستر سنة أولى إرشاد وتوجيه23 من الطلبة في قسم واحد ، أما السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه فقد بلغ عددهم 40 من الطلبة في قسم واحد، وليصبح العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة 191 من الطلبة الذين يدرسون إرشاد وتوجيه من كلا المستويين (ليسانس، ماستر).

أما بخصوص عينة الدراسة الأساسية فتكونت من 102 من الطلبة منهم 68 من الطلبة الذين يدرسون سنة 3 إرشاد والتوجيه ليسانس و34 من الذين يدرسون أولى وثانية ماستر إرشاد وتوجيه.

4-2 كيفية التطبيق والحصول على الدرجات :

لقد تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة في وقت قصير حيث وجدت الباحثة صعوبة في إقناعهم بضرورة التعاون من خلال الإجابة بصدق على كل بنود وفقرات الاستبيان حيث تم إرجاع 102 من أصل 120استبانة والتي عجزت الباحثة في توزيعها نظرا لرفض العينة للإجابة بسبب الضغوط الدراسية والانشغال في إعداد مذكرات التخرج .

وبعد استرجاع الاستبيانات، تم تفريغها في الحاسوب وقد اعتمدت في تحليل المعطيات وفقا لتساؤلات الدراسة باستعمال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS للفروق الإحصائية .

وسنعمد إلى بيان كل ما يتصل بذلك وشرحها في التفصيل في الفصل الخاص بعرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الخامس

عــرض نتـــائج الدراسة ومنـــاقشتها

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1 عرض نتائج التساؤل العام للدراسة

1-2 عرض نتائج التساؤل الفرعي الأولى للدراسة

1-3 عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني للدراسة

2- تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

2- 1 مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل العام للدراسة

2- 2 مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول للدراسة

2- 3 مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثاني للدراسة

خلاصة عامة لنتائج الدراسة آفاق واقتراحات ميدانية للبحث

تمهيد :

بعد عرض أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة، سنقوم في هذا الفصل بعرض أهم النتائج المتوصل إليها ومناقشتها، وذلك انطلاقا من تساؤلات الدراسة وعلى ضوء ما تقدمه الدراسات السابقة وما يتضمنه الإطار النظري للدراسة في التفسير النتائج.

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1 عرض نتائج التساؤل العام للدراسة:

نص التساؤل الرئيسي للدراسة على مايلي:

"ما هي خدمات الإرشاد والتوجيه المهني ذات الأولوية – الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي تبعا لترتيبها من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه .؟"

علما أن هذه الخدمات تضم أربع مجالات وهي المجال الأكاديمي، والمجال الاجتماعي ، والمجال الاختيار المهني، المجال الإعلامي.

ولتحقق من ترتيب هذه المجالات حسب الأولوية من وجهة نظر طلبة الإرشاد اعتمدت الباحثة لتحقق من النتائج من خلال حساب المتوسطات وقسمتها على عدد البنود .

جدول رقم (4) :يوضح ترتيب خدمات التوجيه والإرشاد المهني

الأبعاد(مجال الخدمات)	عدد العبارات (س)	المتوسط الحسابي (م)	الإنحراف المعياري (ع)	م/ س	الرتبة
المجال الأكاديمي	**8**	**31.53**	**17.69**	**3.94**	**3**
المجال الاجتماعي	**7**	**26.18**	**18.54**	**3.74**	**4**
مجال الاختيار المهني	**7**	**28.79**	**16.34**	**4.11**	**1**
المجال الإعلامي	**7**	**27.96**	**18.87**	**3.99**	**2**

*حيث تشير: **(س)** إلى: عدد العبارات، و تشير**(م)** الى: المتوسط الحسابي.

من خلال الجدول يتضح أن ترتب المجالات حسب الأولوية من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه متمثله في :

أولا: مجال الاختيار المهني ، **ثانيا:** المجال الإعلامي، **ثالثا:** المجال الأكاديمي ، **رابعا:** المجال الاجتماعي.

ومن خلال النتائج يظهر بأن قيم **م / س** في أبعاد المقياس ككل تجاوزت المتوسط (03)، على أنها أقل المجال الثالث والمتمثل في (مجال الاختيار المهني)، الذي كانت قيمته هي الأكبر بحيث تساوي (4.11) وتعتبر أكبر من المتوسط ، مما يؤكد على أن هذه الخدمات

المتمثلة في الاختيار المهني لها أولوية وأهمية من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه على باقي الخدمات الأخرى التي كانت متقاربة من ناحية الأولوية والأهمية.

2-1 عرض نتائج التساؤل الفرعي الأولى للدراسة:

بالاعتماد على التساؤل الفرعي الأول، والذي ينص:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه حول الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقا لمتغير المستوى (ماستر – ليسانس)".

وقد تم التحقق من نتائج التساؤل الفرعي الأول عن طريق حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطات درجات الطلبة وذلك وفقا لمتغير المستوى (ماستر- ليسانس) والتي تضمنها الاستبيان المطبق على عينة الدراسة.

جدول رقم (05): يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين درجات الطلبة وفقا لمتغير المستوى(ماستر – ليسانس).

العينة	66)=ليسانس(ن		36)=ماستر(ن		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأبعاد(مجال الخدمات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المجال الأكاديمي	32,21	3,768	30,28	4,712	2,264	دالة
المجال الاجتماعي	26,32	4,081	25,92	4,741	,448	غير دالة
مجال الاختيار المهني	28,59	3,934	29,17	4,266	-,686	غير دالة
المجال الإعلامي	27,59	3,910	28,64	5,032	-1,166	غير دالة
المجموع الكلي	114,71	8,057	114,00	9,153	,406	غير دالة

يتبين من النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (05)، قيمة "ت"لدلالة الفروق داله إحصائيا بالنسبة للمجال الأكاديمي عند مستوى الدلاله :0.05، وعند مستوى الدلالة:0.01، وأما باقي المجالات الأخرى فهي غير داله إحصائيا.

كما يتبين من خلال الجدول رقم(05) ، كما هو ملاحظ أن هناك اختلافا بين متوسطات طلبة الإرشاد والتوجيه باختلاف المستوى (ليسانس، ماستر) مع تسجيل متوسطات أعلى بالنسبة لطلبة الإرشاد مستوى ليسانس ماعدا المجال الاختيار المهني والمجال الإعلامي فإننا

نجد أن متوسط طلبة الإرشاد مستوى ماستر أعلى من متوسط طلبة الإرشاد مستوى ليسانس في حين نجد الأمر بالنسبة للانحرافات المعيارية، والذي يتمثل في ارتفاع الانحرافات المعيارية بالنسبة لطلبة الإرشاد مستوى ماستر في كل المجالات الأربعة.

وفي هذا السياق فإنه يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي للمجموع الكلي بالنسبة لطلبة الإرشاد مستوى ليسانس أعلى والمتمثل في 114.71 مقابل 114.00 بالنسبة لطلبة الإرشاد مستوى ماستر مع انحراف معياري للمجموع الكلى أقل بالنسبة لطلبة الإرشاد مستوى ليسانس والمتمثل في 8.057 مقابل 9.153 بالنسبة لطلبة الإرشاد مستوى ماستر.

1-3 عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني للدراسة:

بالاعتماد على التساؤل الفرعي الثاني لدراسة والذي ينص :" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه حول الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقا لمتغير الدراسة السابقة (علوم ،آداب).

وقد تم التحقق من نتائج التساؤل الفرعي الثاني من خلال حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطات درجات الطلبة وذلك وفقا لمتغير نوع الدراسة السابقة (علوم ،آداب) والتي تضمنها الاستبيان المطبق على عينة الدراسة.

الجدول رقم (06): يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين درجات الطلبة وفقا لمتغير نوع الدراسة السابقة (علوم ،آداب).

العينة	)42. =علوم(ن		)60. =آداب(ن		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأبعاد(مجال الخدمات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المجال الأكاديمي	31,33	4,130	31,67	4,289	-,392	غير دالة
المجال الاجتماعي	26,50	5,023	25,95	3,753	,633	غير دالة
مجال الاختيار المهني	28,52	3,789	28,98	4,233	-,563	غير دالة
المجال الاعلامي	28,57	4,527	27,53	4,196	1,190	غير دالة
المجموع الكلي	114,93	8,368	114.13	8,514	,468	غير دالة

يتبين من النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (06)، قيمة "ت"لدلالة الفروق بالنسبة للمجالات الأربعة غير داله إحصائيا عند مستوى الدلاله :0.05، وعند مستوى الدلالة:0.01.

كما يتبين من خلال الجدول رقم(06) ، كما هو ملاحظ أن هناك اختلافا بين متوسطات طلبة الإرشاد والتوجيه باختلاف نوع الدراسة السابقة (علوم، آداب) مع تسجيل متوسطات أعلى بالنسبة لطلبة الإرشاد تخصص آداب بالنسبة لمجالين الأكاديمي، والاختيار المهني، وفي المقابل فإن باقي المجالات والمتمثلة في المجال الاجتماعي والإعلامي يسجل متوسطات

أعلى بالنسبة لطلبة الإرشاد تخصص علوم، في حين نجد الأمر نفسه بالنسبة للانحرافات المعيارية، والتي أظهرت نفس الاختلاف بالنسبة للمجالات حسب كل تخصص كما هو عند المتوسطات.

وفي هذا السياق فإنه يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أن المتوسط الحسابي للمجموع الكلي بالنسبة لتخصص علوم أعلى والمتمثل في 114.93 مقابل 114.13 بالنسبة لتخصص آداب، وأما بالنسبة للانحراف المعياري الكلي فقد كان تخصص آداب أعلى والمتمثل في8.514 مقابل 8.368 بالنسبة لتخصص العلوم .

2- تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها :

بعد عرض النتائج المتوصل إليها بالأساليب الإحصائية والتعليق عليها، سيتم فيما يلي تفسير ومناقشة نتائج الدراسة من خلال المعطيات النظرية، والدراسات المعتمدة التي أمكن الإطلاع عليها .

2- 1 مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل العام للدراسة :

والمتمثل في "ما هي خدمات الإرشاد والتوجيه المهني ذات الأولوية – الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي تبعا لترتيبها من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه .؟"

وظهرت نتائج الدراسة من خلال ترتيب خدمات التوجيه والإرشاد المهني حسب كل مجال من مجالاتها المتناولة في الدراسة الحالية كما يلي:

أولا : مجال الاختيار المهني، **ثانيا:**المجال الإعلامي، **ثالثا:**المجال الأكاديمي، **رابعا:**المجال الاجتماعي .

وهذا يشير إلى أهمية الخدمات التي تخص مجال الاختيار المهني باعتبارها تعد أولوية يجب أن يستفيد منها التلميذ خاصة في مرحلة التعليم الثانوي، وكما تظهر الدراسات أن مرحلة التعليم الثانوي هي أكثر حاجة لوجود التوجيه والإرشاد المهني، ففي دراسة في لبنان أشارت بأن الأكثرية الساحقة للتلاميذ (93%) تعتقد أن وجود خدمات الإرشاد والتوجيه المهني ضمن التنظيم المدرسي من شأنه أن يساعدهم في اختيار أفضل لمهنة المستقبل، بينما هناك 7% فقط من التلاميذ لا يشاركون زملاءهم هذا الاعتقاد. ولا يطرأ على هذه النسب أي تغير يذكر سواء كان التلاميذ منتمين إلى القطاع الرسمي أو إلى القطاع الخاص أم إلى هذا الفرع أو ذاك من فروع البكالوريا، أم في هذه المحافظة أو تلك، وسواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، ومن هذه الفئة العمرية أو تلك. إن ما دفع التلاميذ إلى التأكيد بهذه القوة على ضرورة خدمات الإرشاد والتوجيه ضمن التنظيم المدرسي هو بآن معاً ثقتهم بما يمكن أن تؤديه لهم المؤسسات التربوية (المدرسة والجامعة) من فائدة في تحضيرهم لعالم العمل شعورهم بتقصير هذه المؤسسات الحالي في هذا الصدد. (ثيودوري، 1982 :89).

كما يصف القرعان (2005) :هذه المرحلة بمرحلة الاختيار الواقعي، حيث يولي الفرد اهتماما للعوامل الواقعية في محيطه، كفرص الدراسة ومتطلبات العمل، ويربطها مع خصائصه الذاتية واعتباراته الشخصية محاولا تحقيق ذاته .(العزيزي، 2011: 22)

كما أن مسألة الاختيار المهني تكون مشكلة تشغل ذهن كل تلميذ خاصة في هذه المرحلة حيث يحاول ربط اختياراته بما هو واقعي، وبما يتناسب مع إمكانياته وقدراته وتطلعاته المستقبلية وبين متطلبات ما تقتضيه كل مهنه، وقد يحدث الاختيار المهني غالبا عن طريق الصدفة لعدم قدرة التلميذ على معرفة قدراته، وإمكانياته، واختبارها في الواقع أو يحدث الاختيار المهني نتيجة لرغبة الأهل في مزاولة أبنائهم لبعض المهن، وكذا من باب مسايرة الأصدقاء، أو في ضوء بريق ومغريات المهنة أو سمعتها أو مكانتها في المجتمع،

وقد يكون الاختيار نتيجة للمعلومات المتوفرة والتي تكون غالبا خاطئة وغير كافية بما يخص المهن .

لذا فإن ضرورة وجود خدمات التوجيه والإرشاد المهني ترتكز أساسا على عملية الاختيار المهني لما توفره هذه الخدمة من امتيازات تكون من خلال مساعدة التلميذ على الاختيار السليم لمهنة المستقبل، وكذا توجيهه وإرشاده وفقا لإمكانياته ولقدراته، وكيفية اختبارها في الواقع، كما تساهم في معرفة الظروف والمتطلبات التي تقتضيه كل مهنة في الوضع الراهن والمستقبلي والتي يمكن أن يستغلها التلميذ في عملية اختيار المهن الأنسب والأفضل.

ومن خلال هذا يمكن القول بأن مجال الاختيار المهني له دور أساسي ومهم عن باقي المجالات الأخرى والتي تعد مكملة له باعتبار أن أهمية الإرشاد المهني تكمن في مشكلة الاختيار المهني، فإذا حلت هذه المشكلة فإن وجود باقي الخدمات سيكون ذا فاعلية لأن لا يمكن لتلميذ أن يستفيد من خدمات التوجيه والإرشاد المهني والمتمثلة في الخدمات الإعلامية أو الخدمات الأكاديمية أو حتى الاجتماعية دون أن يحسن الاختيار المهني من قبل .

كما يظهر من خلال النتائج إلى نضج ووعي طلبة الإرشاد والتوجيه بضرورة الاهتمام بالجانب الاختيار المهني لما له أهمية بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية والذي يظهر فيها التلميذ رغبة في اختيار مهنة .

2- 2 مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول للدراسة :

من خلال نتائج التساؤل الفرعي الأول والمتمثل في أنه :"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه حول الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقا لمتغير المستوى (ماستر – ليسانس)".

وظهرت النتائج متفاوتة وغير داله إحصائيا بالنسبة للمجال الاجتماعي ومجال الاختيار المهني والمجال الإعلامي أما بالنسبة للمجال الأكاديمي فقد كانت النتائج داله إحصائيا .

ومن هنا يمكن القول بأنه ليس هناك فروق في وجهات النظر بين طلبة الإرشاد حول الخدمات المقدمة في التوجيه والإرشاد المهني باختلاف المستوى (ماستر، ليسانس) إلا في مجال واحد من الخدمات وهو المجال الأكاديمي .

ويمكن أن نرجع هذا الاختلاف في المجال الأكاديمي باعتبار طلبة الإرشاد يختلفون في المستوى والذي يمكن أن يكون سببا في مدى إدراكهم ومعرفتهم لهذه الخدمة، أو في كيفية تقديم هذه الخدمة وأهميتها بالنسبة لتلاميذ التعليم الثانوي .

فالخدمات الأكاديمية تختلف من وجهة نظر طلبة الإرشاد من حيث المستفيدين منها لما لها علاقة بالتلميذ وظروفه في التمدرس حيث تتضمن هذه الخدمات كل ما يتعلق بالمعارف المتلقاة في المدرسة ومناهجها والمواد الدراسية بصورة عامة من حيث صلتها بالمجال المهني، وكذا مختلف التخصصات والمسارات التعليمية الموجودة والتي تساهم في رسم معالم المهنة التي يختارها التلاميذ في المستقبل .

كما قد يرجع الاختلاف حول الخدمات الأكاديمية من وجهة نظر طلبة الإرشاد من خلال تحديد الأدوار داخل المدرسة فالمختص في التوجيه والإرشاد ليس المسئول الوحيد عن تقديم هذه الخدمات، بل إنها تمثل الجهود المشتركة بين كل الطاقم الإداري داخل المدرسة، والذي يتمثل في مساعدة التلميذ على العطاء أكثر وزيادة الدافعية لديه في التعليم وإمكانية استغلال ذلك في تحقيق طموحاته ومشاريعه المستقبلية والمتمثلة في تحديد توجهاته المهنية أثناء المراحل التعليمية المختلفة.

كما أن الخدمات الأكاديمية تختلف من وجهة نظر طلبة الإرشاد من خلال أهميتها بالنسبة لتلاميذ التعليم الثانوي فالبعض قد يعتبرها جزء من التنظيم المدرسي ولا يمت

بصله بالتلميذ واختياراته المهنية والمستقبلية، والبعض الأخر قد يرجعها لتلميذ لما لها به من علاقة وطيدة، وتمثل أهمية في تحديد خياراته المهنية والتي تعتمد أساسا على اختياراته الدراسية وعلى مدى تعلمه وتمكنه للتعرف أكثر على المهن داخل المدرسة.

وأما بالنسبة لخدمات المتبقية والمتمثلة في الخدمات الإعلامية والاجتماعية، وخدمات الاختيار المهني فلم تظهر اختلاف في وجهات النظر لدى طلبة الإرشاد وفقا لمتغير المستوى وهذا قد يرجع إلى أن عامل المستوى غير ضروري لمعرفة تلك الخدمات بل إن المهم قد يكون في تأثير وفاعلية تلك الخدمات فقد تكون هذه الخدمات لا تأثر بشكل كبير في توجيه وإرشاد المهني بالنسبة لتلاميذ التعليم الثانوي وذلك لعدم فاعليتها من خلال عدم توفر فرص متكافئة في تجسيدها من خلال الممارسة .

2- 3 مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثاني للدراسة :

من خلال نتائج التساؤل الفرعي الثاني والمتمثل على أنه :"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه حول الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقا لمتغير نوع الدراسة السابقة(علوم، آداب).

من خلال نتائج الدراسة أظهرت بأنها غير داله إحصائيا بالنسبة للمجالات الأربعة والمتمثلة في خدمات التوجيه والإرشاد المهني، والتي تشمل كل من المجال الأكاديمي والاجتماعي ومجال الاختيار المهني والمجال الإعلامي، وذلك وفقا لمتغير الدراسة السابقة علوم وآداب.

وهذا يرجع إلى أن متغير الدراسة السابقة (علوم وآداب) لا يمثل الفارق في تغير وجهات النظر بالنسبة لطلبة الإرشاد حول الخدمات المقدمة في التوجيه والإرشاد المهني، وكذا فإن عامل التخصص السابق قد لا يمت بصلة بتقديم هذه الخدمات والتمييز فيما بينها فالذي كان يدرس علوم أو آداب يمكن أن يكونوا قد تعرضوا لظروف مختلفة من ناحية

التكوين الأكاديمي إلا أنه لا يمكن اعتبارها مساهمة في تغيير في وجهات النظر حول خدمات التوجيه والإرشاد المهني، فالطالب في مرحلة التكوين الأكاديمي الحالي يكون اهتمامه منصبا على ما يرتبط بهذه المرحلة وما يتطلع إليه من آفاق مهنية مستقبلية.

أو يمكن إرجاع ذلك لعدم اهتمام المنظومة التعليمية ككل، وافتقارها لمواد تعليمية مهنية تطبيقية لهذين التخصصين، وصعوبة ربط هذين التخصصين بما هو واقعي وتطبيقي والاكتفاء بما هو نظري في تكوينهم الأكاديمي الحالي .

وهذا يمكن أن يفسر عدم وجود اختلاف بين وجهات نظر طلبة الإرشاد والتوجيه حول خدمات الإرشاد والتوجيه المهني التي يمكن أن تقدم لتلاميذ التعليم الثانوي وفقا لمتغير نوع الدراسة السابقة.

خلاصة عامة لنتائج الدراسة:

إن الدراسة الحالية كانت تهدف إلى الكشف عن خدمات التوجيه والإرشاد المهني ذات الأولوية – الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه، وكذا الكشف عن الفروق في وجهات النظر طلبة الإرشاد حول الخدمات المقدمة في التوجيه والإرشاد المهني وفقا لمتغير المستوى (ماستر،ليسانس) ووفقا لمتغير نوع الدراسة السابقة(علوم ، آداب).

وللوصول إلى الهدف المنشود في هذه الدراسة، تم الاعتماد على أداة والمتمثلة في الاستبيان المعد من قبل الط الباحثة والخاص بخدمات التوجيه والإرشاد المهني، وتطبيقها على عينة قوامها 102 من الطلبة سنة ثالثة ليسانس وأولى وثانية ماستر إرشاد والتوجيه قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة حمه لخضر بالوادي.

وقد بينت النتائج المتوصل إليها من خلال التساؤل العام إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد المهني ذات الأولوية متمثلة حسب الترتيب في المجالات التالية: **أولا** مجال الاختيار المهني **ثانيا** المجال الإعلامي و**ثالثا** المجال الأكاديمي **ورابعا** المجال الاجتماعي.

وأما بالنسبة لنتائج التساؤلات الفرعية فقد تم التوصل إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر طلبة الإرشاد حول الخدمات المقدمة في التوجيه والإرشاد المهني بالنسبة لمتغير المستوى (ماستر، ليسانس) إلا في مجال خدماتي واحد وهو المجال الأكاديمي، وأما بالنسبة لمتغير نوع الدراسة السابقة (علوم ،آداب) فلم تظهر فروق في وجهات نظر طلبة الإرشاد حول الخدمات المقدمة بالنسبة لمجالات الأربعة المقترحة.

وهذا يفسر ومن خلال النتائج المتوصل إليها أهمية وضرورة وجود هذه الخدمات المهنية والمتمثلة أساسا في الاختيار المهني، وكذا الاعتماد على باقي الخدمات كمكمله لتحقيق التكامل وزيادة الفاعلية.

كما يمكن استنتاج من خلال النتائج إلى نضج ووعي طلبة الإرشاد والتوجيه بضرورة الاهتمام بالجانب الاختيار المهني لما له أهمية بالنسبة لتلاميذ في المرحلة الثانوية والذي يظهر فيها التلميذ رغبة في اختيار مهنة .

وكما يمكن الاستنتاج بأن متغير المستوى ونوع الدراسة السابقة لم يؤثر في إحداث الفروق في وجهات نظر طلبة الإرشاد نظرا لأن الاختلاف في وجهات النظر لا يشمل المستوى أو نوع الدراسة بل يشمل نوعية الخدمات المقدمة والتي أظهرت فروق في وجهات نظر طلبة الإرشاد حول خدمات التوجيه والإرشاد المهني والمتمثلة في خدمات المجال الأكاديمي بالنسبة لمتغير المستوى، وأما بالنسبة لنوع الدراسة السابقة فلم تظهر فروق في وجهات نظر طلبة الإرشاد حول الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني .

آفاق واقتراحات ميدانية للبحث :

من خلال النتائج المتوصل إليها نقترح :

– ضرورة تطبيق المعايير العالمية في التوجيه والإرشاد المهني خاصة في الإعداد لاختيار مهنة المستقبل وذلك من خلال إعداد الفرد منذ الصغر للحياة المهنية .

– إعداد المتعلم للحياة الإنتاجية في حالة عدم تمكنه من مواصله الدراسات العليا، وذلك بإدخال البرامج العملية في مختلف المناهج واعتبارها من المواد التي تدخل في المقرر.

– فسح المجال بشكل أوسع أمام التلاميذ، باختلاف إمكاناتهم،قدراتهم رغباتهم، ميولهم ودافعيتهم للتعلم إلى اختيار المواد الدراسية التي تتوافق مع استعداداتهم واتجاهاتهم للتخصص الذي يرغبون فيه مستقبلا .

– الربط بين النظري والتطبيق في التعليم الشيء الذي يعود المتعلمين على التعامل مع الأجهزة والوسائل واختبارهم مهنيا.

– ضرورة وجود مختبر مهني في كل مدرسة يشتمل على كل ما يتعلق بالمهـــن والوظائف المختلفة ويوفر فيه الكتيبات والنشرات والمطويات والاختبارات المهنية المطلوبـــة والبحوث والدراســـات التي تتعلق بعالم المهن .

– فتح منافذ جديدة على المدرسة من خلال انفتاحها على قطاعات أخرى ومن بينها القطاع الاقتصادي الذي يمثل قاعدة صلبه لنهوض بالمجتمع والفرد على حد سواء .

– مشاركة وسائل الإعلام بشكل فعال وخاصة في المدرسة من أجل تنظيم أيام مفتوحة للمهن لتبادل الخبرات والمهارات والتي تشمل كل فئات المجتمع دون استثناء .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أبو غزالة ,هيفاء وزكريا ,زهير.(2002).**أنا ومهنتي**.عمان .وزارة التربية والتعليم الأردن.

أبو عباة , صالح بن عبد الله ونيازي, عبد المجيد بن طاش.(2000).**الإرشاد النفسي والاجتماعي**.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.الرياض السعودية.

أحمد، سهيركامل .(2000).**التوجيه والإرشاد النفسي** .مصر :مركز الإسكندرية للكتاب.

بشلاغم، يحي.(ب س).**دور التوجيه المدرسي والمهني في تأهيل الفرد ومعالجة قضايا الشباب** –دراسة حول المشروع المدرسي والمهني.جامعة بلقايد تلمسان:الجزائر.

بن سالم، عبد الرحمن.(1994).**المرجع في التشريع المدرسي الجزائي للملمين والأساتذة وطلبة المعاهد التكنولوجية للتربية**.ط.2.الجزائر:المركز الجهوي لتكوين الإطارات التربوية.

ترزولت، عمروني حورية.(2008).**أثر برنامج تربية الاختيارات على الخاصيات السيكولوجية الدالة على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية**.رسالة غير منشورة لنيل شهادة الدكتوراه .جامعة الجزائر:الجزائر

ثيودوري، جورج.(1982).**نضوج التلميذ اللبناني في تخطيطه لمستقبله المهني**.بيروت :المركز التربوي للبحوث والإنماء، مكتب البحوث التربوية.

الجامودي، سعيد بن سالم .(2007).**إسهام مدري مدارس سلطنة عمان في مجال التوجيه المهني للطلاب من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين**.رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة السلطان قابون: سلطنة عمان .

الحوات، على.(2005).**دور الإرشاد والتوجيه المهني في تشغيل الشباب**:جامعة الفاتح.طرابلس ليبيا.

الحارثي، سفران بن معيض ،الزلامي.(ب س).**التوجيه والإرشاد المدرسي في ضوء التربية والتعليم**. ب د– ن :السعودية.

الحميدة، عبد الله بن إبراهيم.(ب س).**دليل المرشد الطلابي**.السعودية:مكتب التربية والتعليم.

حناش، فضيلة و زكريا، محمد بن يحي.(2001).**التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة** .الجزائر :المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.

الخطيب، صالح أحمد .(2003).**الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه نظرياته وتطبيقاته،** العين :دار الكتاب الجامعي .

الرشيدي، بشير والسهل، راشد.(2000).**مقدمة في الإرشاد النفسي** .العين :مكتبة الفلاح .

زهران، حامد، عبد السلام.(1985–1986).**التوجيه والإرشاد النفسي**. دمشق :منشورات جامعة دمشق.

زهران، حامد،عبد السلام.(2003).**دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**.القاهرة:عالم الكتب.

سعدون، سلمان ، نجم، الحلبوس وآخرون.(2002).**التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق** .ب د:منشورات ELGA.

شحاتة، حسن والنجار، زينب.(2003).**معجم المصطلحات التربوية والنفسية**.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية.

الشيخ، جعفر، علي(ب س).**التوجيه والإرشاد المهني ودوره في ضوء تطوير المرحلة الإعدادية**.مملكة البحرين:وزارة التربية والتعليم إدارة الخدمات الطلابية.

الصعب، محمد، عبيد.(1431ه).**نظريات الإرشاد المهني** .(ف ، 2).السعودية:وزارة التربية والتعليم بالمملكة السعودية.

صياد، نعيمة .(2009).**واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا** .رسالة غير منشورة لنيل شهادة الماجستير.جامعة باجي مختار عنابة :الجزائر.

الطويل عبد العزيز عبد الهادي وآخرون .(2007).**إصلاح التعليم الثانوي العام مدخل لإعادة الهيكلة** .مصر :المكتبة العصرية للنشر .

عبد الرحمن، سعد.(1998).**القياس النفسي النظرية والتطبيق**.ط.3.مصر:دار الفكر العربي القاهرة.

عبد الهادي، جودت عزت والعزة، سعيد حسني.(2007).**مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**.عمان:مكتبة دار الثقافة.

العزيزي، سيف بن سالم ، بن خلفان.(2011).**فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي**.رسالة غير منشورة للحصول على درجة الماجستير.جامعة نزوى.

عساف، صالح بن حمد.(1995).**المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**.السعودية:مكتبة العبيكان الرياض.

الغولة، سمر، عبد العزيز.(2010).**تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في ضوء المعايير العالمية لبرنامج الموهوبين** .رسالة غير منشورة لنيل شهادة الدكتوراه.جامعة عمان العربية:عمان الأردن.

الفسفوس، عدنان أحمد.(2007).**الإرشاد التربوي مفهومه وأسسه** .خاص لموقع المنشاوي للدراسات والبحوث .بدون بلد.

القاضي، يوسف،مصطفي وفطيم، لطفي، محمد وحسين، عطا،محمود.(1981).**الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**.الرياض السعودية .

لوغيث، أحمد.(1994). **التعليم الثانوي في الجزائر ومبررات إصلاحه**.رسالة غير منشورة لنيل شهادة الماجستير.جامعة بوزريعة:الجزائر.

المختار، محي الدين.(1995).**محاضرات في علم النفس الاجتماعي**.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

المشعان ,عويد سلطان .(1993).التوجيه المهني .الكويت :مكتبة الفلاح.

المقدم، عبد الحفيظ.(2003).**الإحصاء والقياس النفسي والتربوي**.ط.2.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون .

الملاحق

استبيان خدمات التوجيه والإرشاد المهني الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي

استبيان قبل التعديل للمحكمين:

	الرقم	الفقـــــــــــرة	الصياغة اللغوية		مدى ارتباطها بالبعد		
			مناسبة	غير مناسبة	مرتبطة	تنقل إلى البعد رقم	تحذف
المجال الأكاديمي	1	يقوم المرشد بتوجيه وارشاد التلاميذ نحو التخصص الذي يتناسب والميولات المهنية.					
	2	يعمل المرشد على مساعدة التلاميذ في دراسة المواد المطلوبة والمرغوبة لمهنة المستقبل .					
	3	يقوم المرشد بإتباع إستراتيجيات متنوعة في الارشاد لاكتشاف القدرات والاستعدادات التي تناسب مجال التخصص.					
	4	يقوم المرشد بوضع برامج داخل المدرسة والتي تخص تنمية المعارف المهنية .					
	5	يعمل المرشد ضمن فريق متخصص لاختيار برامج لتربية المهنية وتوزيعها على التلاميذ.					
	6	المساهمة بشكل مباشر في المساعدة على اتخاذ القرار لاختيار التخصص الذي يتناسب والتوجهات المهنية لدى التلاميذ.					
	7	العمل على التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي من خلال التوجيه نحو التكوين المهني					
	8	يطبق المرشد إختبارات لمعرفة الميولات المهنية اثناء وبعد التوجيه المدرسي .					

	9	العمل على تحديد الملامح المهنية للتلاميذ عبر المراحل التعليمية المختلفة .						

المجال الإجتماعي	10	المساهمة في اختيار مهنة تحقق المكانة الإجتماعية .						
	11	المساهمة في تكوين علاقات اجتماعية من خلال الإندماج في المهنة .						
	12	قيام المرشد بتوجيه التلاميذ الى المهن التي تنسجم مع البيئة الإجتماعية .						
	13	العمل على بلورة المهنة حسب قيم وثقافة المجتمع السائد.						
	14	قيام المرشد بتوجيه التلاميذ نحوى المهن التي تلقى رواجا في المجتمع .						
	15	المساهمة في توجيه التلاميذ إلى كيفية استغلال الفرص الأفضل للمهن في المجتمع .						
	16	تفعيل عملية التفاعل الإجتماعي من خلال الإهتمامات المشتركة عبر مواقع التواصل الإجتماعي .						

مجال الإختيار المهني	17	توجيه وإرشاد التلاميذ نحو المهن المناسبة وفقا لخصوصياتهم وقدراتهم وإمكانيات.						
	18	أخذ المرشد الميولات المهنية للتلاميذ بعين الاعتبار أثناء التوجيه لأي مهنة .						
	19	قيام المرشد بتنظيم زيارات لميدان العمل من أجل إكتشاف ومعرفة ظروف ومتطلبات العمل.						
	20	إستعانة المرشد بخبراء في المجال المهني لتلافي أي صعوبات تخص الجانب الوظيفي لدى التلاميذ.						
	21	تزويد التلاميذ أثناء مراحل تعليمهم ببرامج متخصصة تخص الجانب المهني						
	22	تعريف التلاميذ بقائمة المهن والوظائف المتاحة للأختيار وتحديد التوجهات المهنية .						
	23	تضمين برامج الارشاد المهني على مهارات اتخاذ القرار المهني لدى التلاميذ.						
	24	مناقشة الخيارات المهنية المتاحة مع التلاميذ ومتطلبات العمل الحالية والمستقبلية .						
	25	قيام المرشد بتنظيم مجموعة من الانشطة المهنية التدريبية بمشاركة كل التلاميذ دون إستثناء.						

المجال الإعلامي	26	تقديم معلومات عن اتجاهات سوق العمل ومتطلبات كل مهنة .						
	27	القيام بأنشطة وفعاليات من أجل التعرف على عالم الشغل والاستفادة من خبراء العمال في هذا المجال .						
	28	تنظيم المرشد نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي المهني لدى التلاميذ .						
	29	مساهمة المرشد في البحث عن المعلومات من خلال إتاحة الفرصه للتلاميذ لمقابلة أخصائيين مهنيين يتفقون معهم في نفس الاهتمامات .						
	30	عقد لقاء سنوي او دوري لأولياء الامور لمناقشتهم وتوعيتهم بأهمية القرار المهني الذي يتخذه أبناؤهم أثناء مسارهم الدراسي.						
	31	تنظيم ملتقيات وأيام مفتوحة بمشاركة خبراء لدراسة المهن وتحليلها .						
	32	تنظيم معارض حول المهن المختلفة من اجل زيادة الوعي الثقافي لدى التلاميذ.						
	33	إشراك التلاميذ في اصدار ملصقات إعلامية للتعريف بالمهن.						
	34	تزويد التلاميذ بالمواقع والمنتديات التي تخص عالم الشغل .						

جامعة حمه لخضر الوادي

قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية

أخي الطالب ....أختي الطالبة

تقوم الباحثة بدراسة حول خدمات التوجيه والإرشاد المهني –الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه .

وفي هذا الإطار تضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات ، والمطلوب منك هو قراءتها بعناية ثم وضع علامة (x) تحت الإجابة التي تبدو أكثر اتفاقا مع رأيك وحدك ولا تترك (ي) أي عبارة دون إجابة و لك الشكر على حسن التعاون.

المستوى الدراسي : ليسانس ☐ ماستر ☐

نوع الدراسة السابقة : تسيير واقتصاد ☐ علوم ☐ آداب ☐

استبيان بعد التعديل للعينة

إستبانه حول خدمات التوجيه والارشاد المهني –الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي

(تعبأ من طرف طلبة الإرشاد والتوجيه فقط)

الرقم	الفقرة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أستطيع أن أقرر	أوافق	أوافق بشدة
01	أن يقوم المرشد بتوجيه وإرشاد التلاميذ نحو التخصص الذي يتناسب والميول المهنية.					
02	المساهمة في اختيار مهنة تحقق المكانة الاجتماعية					
03	توجيه وإرشاد التلاميذ نحو المهن المناسبة وفقا لخصوصياتهم وقدراتهم وإمكانياتهم					
04	المساهمة في تقديم معلومات عن سوق العمل					
05	أن يعمل المرشد على مساعدة التلاميذ في دراسة المواد المطلوبة لمهنة المستقبل					
06	المساهمة في تكوين علاقات اجتماعية من خلال المهنة					
07	أخذ المرشد الميول المهنية للتلاميذ بعين الاعتبار أثناء التوجيه لأي مهنة .					
08	إشراك التلاميذ بأنشطة وفعاليات من أجل التعرف على عالم الشغل.					
09	أن يعمل المرشد على اكتشاف الاستعدادات المهنية لتلاميذ من خلال تخصصهم الدراسي					
10	أن يعمل المرشد بتوجيه التلاميذ إلى المهن التي تنسجم مع					

	البيئة الاجتماعية					
11	قيام المرشد بتنظيم زيارات لميدان العمل من أجل اكتشاف ومعرفة ظروف ومتطلبات العمل.					
12	إتاحة الفرصة للتلاميذ لمقابلة مهنيين يتفقون معهم في نفس الاهتمامات					
13	أن يوظف المرشد وسائل داخل المدرسة تخص تنمية المعارف المهنية					
14	أن يركز المرشد على انسجام المهن المختارة مع حاجات المجتمع					
15	استعانة المرشد بعمال القطاعات المهنية لربط التلاميذ بالواقع المهني					
16	العمل على توعية أولياء التلاميذ بأهمية القرارات المهنية التي يتخذها أبناؤهم					
17	أن يعمل المرشد على اختيار برامج لتربية المهنية داخل المدرسة					
18	أن يقوم المرشد بتوجيه التلاميذ نحوى المهن التي تلقى قبولا في المجتمع					
19	تزويد التلاميذ أثناء مراحل تعليمهم ببرامج متخصصة تخص الجانب المهني					
20	تنظيم ملتقيات وأيام مفتوحة حول المهن داخل المدرسة وخارجها .					
21	أن يركز المرشد على معرفة الميول أثناء التوجيه المدرسي					
22	قيام المرشد بتنظيم مجموعة من الأنشطة المهنية التدريبية بمشاركة كل التلاميذ دون استثناء.					

23	المساهمة في توجيه التلاميذ إلى كيفية استغلال الفرص الأفضل للمهن في المجتمع .					
24	تعريف التلاميذ بقائمة المهن والوظائف المتاحة للاختيار وتحديد التوجهات المهنية					
25	إشراك التلاميذ في إصدار ملصقات إعلامية للتعريف بالمهن					
26	أن يعمل على تحديد المهارات المهنية للتلاميذ عبر المراحل التعليمية المختلفة					
27	تضمين برامج الإرشاد المهني على مهارات اتخاذ القرار المهني لدى التلاميذ					
28	تزويد التلاميذ بالمواقع والمنتديات التي تخص عالم الشغل					
29	مناقشة الخيارات المهنية المتاحة مع التلاميذ ومتطلبات العمل الحالية والمستقبلية					